

تفسير سورة البقرة (7) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله وسلم. اهلا وسهلا بكم في مجالس القرآن في تفسير سورة البقرة. هذه الوقفات التي اسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعلها في موازين حسناتنا. وسائل -

00:00:00

الله سبحانه وتعالى أن يجعلني وأياكم من أهل القرآن أهل الله وخاصته أحب أن أكرر دائمًا أنه ينبغي للإنسان أن يستحضر ثواب مدارسة كتاب الله سبحانه وتعالى. وان يقرأ كثيراً وان يستمع عن -

00:00:20

كما قلت في كثير من المحاضرات ينبغي الإنسان أنه يستمع عن القرآن وان هو يقرأ أيضًا في القرآن. يستمع محاضرات ويقرأ في كتب تشوقه إلى كتاب الله سبحانه وتعالى زي مسلا كتاب المشوق للقرآن بتاع الشيخ عمرو. وغيره من الكتب كتب تدبر القرآن. اي كتاب -

00:00:35

آآ بيحفز الهمة للاقبال على كتاب الله سبحانه وتعالى. الإنسان بطبيعته بينسي فإذا قرأ الإنسان مجموعة من الأحاديث آآ يعني انا مسلا آآ سبحان الله قرأت في على آآ قناة التليجرام الاخ اخ اسمه اسلام عفيفي ربنا يحفظه -

00:00:52

كاتب مجمع مجموعة من اثار السلف عن نظر في المصحف. حقيقة الواحد لما قرأ الآثار متتالية كان شيء مبهر يعني اهتمام السلف الصحابة والتابعين باهمية النظر في المصحف وانه لا يمر يوم بدون النظر حتى ان هو ينظر في كتاب الله -

00:01:08

وتعالى. هذه الاشياء بتثير العزيمة الشوق الى كتاب الله سبحانه وتعالى. ثم ايضا يقرأ يسمع تفاسير يقرأ في تفاسير يقرأ ايضا في كتاب الله سبحانه وتعالى. فينبغي دائمًا ان نتذكر ثواب مدارسة كتاب الله سبحانه وتعالى. مجلس اليوم باذن الله سبحانه وتعالى استكمال -

00:01:26

لما تكلمنا فيه من آآ جرائم بني إسرائيل. أسأل الله سبحانه وتعالى لا يستبدلنا أبداً. آآ أما بتقرأ الجرائم المتتالية لبني إسرائيل في هذا الشوط الطويل في سورة البقرة. القرآن تكلم كثيراً عن بني إسرائيل. لكن كان فيه شوط متتالي في سورة البقرة وفي سورة الأعراف -

00:01:46

آآ كيف انهم في سورة الأعراف كان التركيز واتكلمت ده في سلسلة سورة الأعراف ان من المواضيع المحورية في سورة الأعراف جحود الآيات وانكار الآيات والتعامل آآ لو هنحط عنوان دقيق شوية التعامل الخاطئ مع الآيات -

00:02:06

سورة البقرة فيه نوع من التنوع وده اللي خلاني اكلمكم المرة اللي فاتت في مسألة آآ نظرة الناس في ترتيب القصص في سورة البقرة. ليه ما جاش كل القصص بترتيب زمني. وبعضهم ادعى ان دي شبهة في في سورة البقرة. وهذا الادعاء او هذه الشبهة المدعاة اه دفعت بفضل الله بعض -

00:02:20

والمفسرين والعلماء للنظر في ترابط القصص الموضوعي في سورة البقرة وانه لابد ان يكون هناك سر. بعضهم قال هي لو كانت ذكرت بترتيب زمني واحد كان كذا هنظن ان من اول كلمة واذ ليذكر يعني ان التذكير بقصة واحدة فقط او جريمة واحدة -

00:02:40

هذا فقط لا هي مجموعة من الجرائم المتنوعة المختلفة. طيب لو احنا حبينا نفصل ونحط مواضيع لهذه الجرائم. قلنا ممكن نحاول نوصل لده بالتركيز ولقراءة الآيات في اوائل الآيات التي خطبوا بها من قول الله سبحانه وتعالى يا بني إسرائيل آية اربعين. اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم. واوفوا بعهدي واياي فارهبون. امنوا بما -

00:03:00

انزلت مصدقاً لا تكون اول كافر به لا تشتروا بآياتي لا تلبسوها الحق بالباطل. ظني والله أعلى وأعلم. وانا بحاول لسه اعمل ده معكم في

وجمعنا الاوامر دي هنجد ان في مخالفة منبني اسرائيل لهذه الاوامر في القصص. يعني مسلا اذكروا نعمتي نفاجئ ان بدايات التفصيل او يعني ده مقدمة آآ يعني ايه؟ مقدمة آآ مرکزة جدا في الاول. ايات متتالية باوامر ونواهي - 00:03:34

وبعد كده تفصيل. لما نيجي نشوف اول بداية التفصيل واذ نجيئكم دي اعظم نعمة. دي متنقابلة مع اذكروا نعمتي ففي شوط من التذكير بالنعم وكيف قابلوا النعم بالجحود والكفران والاعراض - 00:03:52

في شوط من الاعراض عن النعم وكفران النعمة. ثم شوط لما ربنا قال اذكروا نعمتي. بعد كده قال اوفوا بعهدي. في شوط كيف تعاملوا مع العهود امنوا بما انزلت ولا تكونوا اول كافر ولا تستترون بالياتي. كيف تعاملوا مع الوحي؟ وكيف بدلوه وحرفوه غيروه. يبيه اذا التركيز ده ظني والله اعلم. وده اللي انا وجدهه - 00:04:10

حتى الان لو بصينا في الاوامر والنواهي دي اللي جت بصورة مرکزة متتالية ثم بحثنا في جرائمبني اسرائيل المفصلة اللي هي من اول اية تسعه واربعين واذ نجيئكم هنجد ان ده التفصيل الذي جاء بعد اجمال. الاجمال الاوامر والنواهي ثم تفصيل كيف عارضوا كل - 00:04:30

امر وكل نهي. حتى لما تأتي المقدمات لاستبدال ما ننسخ من اية او ننسيها. وبعد كده اية القبلة تحويل القبلة. انت توصل انهم استحقوا هذا الاستبدال بالفعل طيب احنا كانا اخر حاجة شرحناها واخر نعمة اتكلمنا عنها ان لما ربنا قال لهم ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم هم ايضا اعرضوا عن - 00:04:50

هذه نعمة وبدلوا وحرفوها وغيروها. فانزلنا على الذين ظلموا من السماء ما كانوا يفسقون. طيب مجلس بقى اليوم آآ يعني لو نبدأ بقى بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ده بقى بداية يعني ده كانت مقدمة. واذ استسقي موسى لقومه - 00:05:12

قل نضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا بيقى اما تيجي انا عايزكم يا جماعة ما تخلوش كلامي او القراءة في التفاسير تحول بينكم وبين ايضا قراءة الایات. يعني ارجع بعد ما يعني اقرأ الایات الاول وبعد كده اسمع الدرس واقرأ زي ما قلنا بقى الناس - 00:05:29

اللي متابعة معنا اللي بيتتابع معنا ل الاول مرة ما فيش مشكلة انه يسمع بس لكن انا حابب الناس وخصوصا اني سمعت مجالس القرآن قبل كده خلاص يعني السور المكية لاعراف الانعام لو ما كنتش بتقرأ - 00:05:49

المفروض الوقتي احنا بنرتقي في علاقتنا بكتاب الله لما نيجي صورة مدنية تقيلة زي سورة البقرة لأ محتاجين نقرأ. فبرضو قبل ما تسمع الدرس وتقرأ مجالس القرآن لفريد الانصاري واي - 00:05:59

اسماع الایة تقرأها وبعد كده اسمع الدرس واقرأ وبعد كده ارجع صلي بالایات او اقرأها او ترزن بها اقرأها قراءة هادئة حيس ترتبط بالنص ارتباطي انت مباشر طيب بحيس ان كل كلمة لها دلالة ومش لازم تتعجل وتقول فيها ايه. انت بس بتلتقط هذه اللالتقاطات - 00:06:09

واذ بيقى هنا دي بداية. يعني واذ قلنا وايه؟ بيقى تذكير بهذه النعم. فدي نعمة خاصة تحتاج ان يتذكراها بنو اسرائيل. واذ دي اية ستين اللي بعدها واذ قلتم يا موسى لن نصبر. رجوع للسود التوراة او الانجيل او قصصبني اسرائيل او حتى الوارد عن السلف هنجد - 00:06:28

انه اذ استسقي في حاجة حصلت خلت سيدنا موسى يستسقي يعني الایة بدأت بداية فعل موسى. واذ استسقي موسى ده الفاعل. والفالسين والثناء للطلب واذ طلب موسى السقيا من الله سبحانه وتعالى - 00:06:50

موسى عليه السلام لم يطلب السقيا من الله ابتداء. مش من نفسه كده طلب السقيا. لكن بناء على طلب منبني اسرائيل واعتراض وواما ذكروا هنا اثار كثيرة عنبني اسرائيل انهم كانوا حالة من التمرد سوء الخلق. وده شيء مضطرب معهم. سوء الخلق مع الانبياء. واحنا قلنا ان اليهود - 00:07:05

كانوا ينزلوا المقدسات. بيسبوا الانبياء يقتلوا الانبياء. يتكلموا على الله سبحانه وتعالى بكلام لا يليق. النصارى رفعوا البشر الله.

وهوئاء نزلوا الله لمقام البشر. وتعاملوا بسوء يعنى بسوء خلق مع الانبياء - 00:07:25

فتتجد ان الاثار الموجودة انهم قالوا له لن نصبر على هذا العطش واخرجتنا لتهلكنا وانت السبب واساعوا الظن في موسى واساعوا الظن في هارون. واتهموهم ان انت تركتنا لنموت في هذه البرية وكيف نموت في الصحراء واحنا هنموت من العطش وحرام عليك.

وقدعوا ايه يتذمرون ونسوا انهم هم السبب في وجودهم في التيه - 00:07:42

وما نسيوا ان انت السبب اصلا. فبدل بدلا من ان يتوجهوا الى انفسهم بالمعاتبة. ويقولوا صحيح. ويروحوا لسيدنا موسى ويقولوا احنا اسفين. احنا غلطنا احنا لم ندخل الارض المقدسة. وان هذا التيه الذي نحن فيه هو بسبب اعراضنا. فنطلب منك ان تطلب من الله سبحانه وتعالى ان يعفو عننا. وان يعطيانا - 00:08:02

لما راحوش كده القرآن ما بدأش بالمقدمة دي في الماء في الطعام ذكر قولهم الاية اللي بعد كده واذ قلت الفعل بتاعهم بقى هنا. يا موسى لن نصبر. ليه؟ مع الماء - 00:08:22

اه تم اغفال الجزء اللي بدأوا به بالكلام ومع الطعام يعني لم اجد يعني بعض الاشارات كده مسلا في حد بيقول ان من طبيعة القرآن انه يعفو عن كثير. زي ما ربنا قال في سورة المائدة. ان هو - 00:08:39

لم يذكر لهم كل جرائمهم. فده نوع من الاغفال والاغضاع عن بعض الجرائم. وان الانسان لما يقص على الانسان يعني فاعرضوا عن بعض زي ما النبي صلى الله عليه وسلم عمل كده. مش لازم يذكر تفاصيل الجرائم. تكفي بعض الجرائم لاثبات وخصوصا لما يكون فيها تعدي مثلا - 00:08:54

وقال كده وقد يكون والله اعلى واعلم ان مسألة الطعام كان فيها نوع من الايه؟ الترفة والدلع شوية. لانه كان ممكن يصبر. لكن مسألة الماء كان ممكن يموت من العطش او ظنوا ذلك - 00:09:14

فقد يكون روعي هذا الامر والله اعلم يعني. لكن دي ملاحظة فرق بين الایتين وراء بعض لان طلب الماء وطلب طعام طلب الماء بدأ من فعل موسى عليه السلام. واذ استسقى - 00:09:27

طلب السقيا من الله سبحانه وتعالى. موسى لقومه وكأنه كان لم يشعر بذلك. كان مع الله سبحانه وتعالى لانه لم يخالف الامر والنهي. هم لما خالفوا الامر والنهي شعروا بذلك. شعروا بهذا العطش - 00:09:40

كما قيل مع الفارق يعني ان لاما موسى عليه السلام في سورة الكهف ذكرنا ذلك بعض العلماء اشار انه لما كان في سفره الى الخضر ان لم يشعر بنصب الا لما جاوز الميقات. ما مس موسى النصب كما قال صلى الله عليه وسلم حتى جاوز الميقات. فهم لاما تجاوزوا - 00:09:53

اه بدأوا يشعروا بالعطش فؤاد استسقى موسى لقومه لم يتبرا منهم بالرغم من ان هو في التيه. وطلبوه منه الماء وهم عصاة في التيه. ولم يعرض موسى عنهم بل اجابهم بذلك. انظر الى صبر موسى عليه السلام والى حلم الله عليهم. واذ استسقى موسى لقومه فقلنا - 00:10:11

للجاجة مباشرة اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا هنجد ان بالرغم من حالهم السيئة وسوء خلقهم وقلة يعني مروعتهم. يعني عارف لما بتقول لواحد انت يا اخي وشك مكسوف. ايه ده انت بتطلب طلبات متتالية ما بتشرعش بالحرج. وانت السبب فيما نحن فيه - 00:10:31

طيب دي النقطة الاولانية. النقطة الثانية ان لما طلبوه من موسى الماء موسى عليه السلام لم يتوجه مباشرة بالعصا الى الحجر. هذه العصا هي التي التهمت الثعابين والحيات امام السحرة وانقذت موسى عليه السلام في موقف خطير جدا او جس في نفسه خيفة موسى. وهذه - 00:10:54

العصا هي التي انقذتهم ايضا امام البحر حينما اضطرب بنو اسرائيل وقالوا انا لمدركون. قال كلانا معك ربنا سيهدين ثم امره الله سبحانه وتعالى ان يضرب بعصاه البحر من - 00:11:14

لما انسان بيحصل له موقف صعب وابتلاء شديد. وفيه حاجة تجيه من الابتلاء ده. ثم ينكر موقف صعب وشديد وبلاء شديد ثم نفس الشيء هو الذي يخرجه من هذا البلاء العظيم تلقائياً الانسان قد يتطرق بهذا الامر - 00:11:27

يعني انت مسلا فازمة شديدة وبلاء صعب جداً. وقعدت تدعى ربنا ففجأة ربنا وانت بتدعى ربنا بعث لك واحد ينقذك وقعت في بلاء شديد جداً جداً تاني وصعب جداً قعدت تدعى وفي نفس الشخص يعدي عليك ينقذك من البلاء الثاني. انت ممكِّن في المرة الثالثة - 00:11:43

تنوجه للشخص وما تدعى لربنا وتتصل به وتقول له الحقني لكن موسى عليه السلام ظل متعلقاً بالله لم يفكر في أن يستعمل العصا. بدون أذن من الله سبحانه وتعالى. ولكن اتجه إلى الله سبحانه وتعالى. فكان موسى عليه السلام لا يتعلق بهذه الأشياء - 00:12:03 دي عكس بنو إسرائيل كانوا يتعلّقون بالماديّات. موسى عليه السلام كان ينظر إلى السماء لم يكن يتعلّق بهذه الأرض. هم كانوا ينظرون إلى الأرض أدع لنا ربك يخرج أنا من مقتنيّة الأرض. هم عندهم تعلّق بهذه الأرض. لذلك من التحليلات القرآنية لشخصية بنو إسرائيل في نفس السورة عن أسباب فسادهم لتجدّنهم - 00:12:19

احرص الناس على حياة. في نفس السورة فلما موسى استسقى لقومه لم يتعلّق بالعصا جاءه الأمر أيضاً باستعمال العصا وقلنا اضرب بعصاك اللي معك الحجر. العلماء لما لقوا كلمة الحجر معرفة هل أي حجر هيقابلك وده للاستغراق وهذا آآ يعني ازيد في النعمة - 00:12:39

والآلية. يعني ده في آية عظيمة ان اي حاجة ممكِّن يطلع الماء والله سبحانه وتعالى قادر ان يخرج الماء من الحجر. ولا في حجر معين كانوا يحملونه معهم ايا كان دي كلها خلافات في الروايات الإسرائيليّة يعني. فقلنا نضرب بعصاك الحجر - 00:13:01 طبعاً الجواب ممحوظ ان هو ضرب. بأمر الله سبحانه وتعالى فانفجرت حتى يعني هذه الفصيحة التي تفصح عن ممحوظ انه ضرب بعصاه الحجر بالفعل ده لغة مقبول ومفهوم. لكن لماذا حذفت؟ هل لسرعة - 00:13:18

للاستجابة موسى او لتعلق القلوب بالله سبحانه وتعالى لا بهذه العصا كما كان يفعل موسى عليه السلام فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عين. انفجرت اثنتا عشرة عين. سورة الاعراف كانت بتتكلم على نوع من السرد - 00:13:34 في القصص المتتالية لبني إسرائيل وكيف تعلّموا بسوء خلق وتعامل مع الآيات وده تم بفضل الله سبحانه وتعالى تفصيل سورة الاعراف. هناك قالت فمن بحسبك. والعلماء حاولوا يجمعوا بين الاثنين قالوا ان بداية - 00:13:53

خروج الماء ثم ينفجر. هنا لأن الكلام على قضية تذكير النعمة وخصوصاً الشوط من أول وأذنجيناكم لغاية آية واحد وستين اللي هي الثانية بعد آية الطعام. ذلك من عصى وكانوا يعتدون على الآيتين دول. ظني كده ان الشوط ده خلص بتاع تذكير النعم. وفيه شوط تاني من جريمة أخرى عظيمة. خلاص؟ يبقى الشوط ده - 00:14:08

مقابل اذكروا نعمتي الشوط اللي جاي بتاع اوف وببي عهد. ظني والله أعلى وأعلم. فهنا عشان النعمة فبتذكّر اعظم نعم. فحصل لانفجار الماء. تخيل مشهد! هم يعني عايزك عيشي المشهد معـيـ. هـمـ مـزـنـبـينـ وـعـصـاةـ - 00:14:28 ومعاقبون في التيه وموسى عليه السلام لم يشعر بالعطش. ثم جاءوا طيب انتـمـ عـاـيـزـينـ مـيـ ماـشـيـ استـازـ قـوـمـ مـوـسـىـ لـقـوـمـهـ. ويضرب يعني كان ممكِّن لما يستسقى ينزل المطر يعني كان ممكِّن شيء اعتادوا عليه. لكن في كل مرة ربنا سبحانه وتعالى بيكسر هذا الآلف الذي اعتادوا عليه ثم يعتادوا على المعجزة - 00:14:44

ودي مصيبة. فبأي حديث بعد الله وايته يؤمنون؟ يعني اللي مش هتكفيه الآيات الكونية المتنوعة المهوّلة دي بتائيه بعض الآيات صواعق وزلزال وبراكين وكورونا وغيران الفيروسات. ثم يعتاد عليها. طب ده هنعمله ايه - 00:15:08

يعني ده هنعمل له ايه؟ فهم ربنا سبحانه وتعالى بيكسر لهم الف المعجزات بمعجزة أخرى. يعني تخيل سيدنا موسى يروح ويضرب الحجر ويخرج الماء ينفجر ويشربه. وبعد كده يعتادوا لذلك ربنا بيقول ايه - 00:15:24 عشان هسبق شوية كلوا واشربوا من رزق الله هذا ليس من العصى. وليس من موسوع السعادة من الله. لا تننسوا ان هذه نعمة اعتياد بقى عادي بيصحى الصبح يروح عايزين نشرب ما تشوف لنا الحجر كده وكلم سيدنا يوسف ويضرب الحجر. طب شكرنا كمان ضربة

بعد ازنك وبتاع. هو تعامل مع الحياة عادي جدا. ميسى - 00:15:39

ان يعني لم وهو بيتعامل مع الماية قاعد بيجمع الماية من الذي جاء بالماء. الانت انزلتموه من المزني؟ ام نحن المنزلون؟ القرآن بقى بدل ما يجيب لك كل شوية معجزات حسية بيعلماك انك تنظر الم تره افلم ينظروا اولم يسيروا افلم يسيروا القرآن -

00:15:59

دي بقى درس خطبة واصته. القرآن بيقول لك الايات مثبتة. انت تحتاج الى الانصات والى الرؤية بس فوقهم السماء فوقهم كيف بنيناها وزينتها؟ الابل الجبال. يعني انت مشحتاج عشان تكتشف الايات انك تسافر الاف الكيلومترات وان الكون معدود -

00:16:20

الايات كله كده آآ ايض واسود بس وما فيش فيه ايات وتسافر مكان الايات مسلا في القطب الشمالي. لا الايات في كل حاجة. هو في انفسكم افلا تبصرون فالقرآن تجنبنا وهنذكر الوقتي ان شاء الله في الايام كمان اللي جاية لما وقع فيه بنو اسرائيل من الف المعجزة لأن القرآن استعمل اسلوب تاني سواه - 00:16:37

حل المشاكل اللي الام بتمر بها ودي نقطه مهمة قوي او في التعامل مع النعم والايات التي تأتي لهذه الامة. ودول اكبر مشكلتين وقعوا من بنى اسرائيل. طيب فانفجرت شف النعمة بقى. الله سبحانه وتعالى يعطي على قدره - 00:16:59

اثنتنا عشرة عينة. مش سوب مية مسلا انت اخركم شوية مية انت اما بتعامل مع البشر قل لو انت تملكون خزائن رحمة ربى اذا لامستم خشية يعني ده انت حتى لو ما انت اصلا مش مش يعني ده طبع فيكم البخل. ولو حتى معك المعجزات والخزائن دي هتطلع بسيط كده. ربنا هيطلع لهم - 00:17:14

اثنتنا عشرة عينا. شف عطاء الله وهم ايه تاني ما تنساش في الصحراء اتيه التي تسببو في دخولها بسبب معصيتهم واعراضهم عن امر الله سبحانه وتعالى فانفجرت منه اثنتنا عشرة عين - 00:17:34

لاتنتا عشرة تعبيين. بعض العلماء قال ان الله سبحانه وتعالى يعلم سوء اخلاقهم. هكذا يفعلون مع نبيهم هكذا يفعلون مع نبيهم. فكيف سيفعلون مع بعضهم بعضا؟ هي عملوا ايه؟ اذا كان هم مع مع النبي كريم الله - 00:17:52

يصدقون لا يصدقون ويروتون ويقولون اتتخذون هزوا. امال هي عملوا ايه مع بعض؟ فحتى لا يختلفوا الله سبحانه وتعالى هم اتناشر سبعة خلاص كل ست له عين. تخيل! وشف الاعجاز يعني صخرة وهتطلع مایة لأ تطلع اربع من اربع زوايا وكل زاوية تطلع ثلاثة -

00:18:11

حتى لا يتنازعوا في هذا الوقت وفي التيه. او يعقل وهم في التيه وهم معاقبون وهم في هذه الازمة وهم من شدة العطش وهم على مشارف الموت وهم في هذه الصحراء هل يعقل ان يتنازعوا؟ يعقل - 00:18:31

هل فيعقل طب ما هو ده حالنا دلوقتي الامة الاسلامية متاخرة وفيها مشاكل بتتجدد الناس في قمة الابتلاءات المسلمين وبيتنازعوا مع بعض. في في اشد الازمات وفي اشد الاوقات شدة بين بيتنازعوا مع بعض - 00:18:47

بل يعني قضية ان بأسنا بيننا شديد دي من اشد الابتلاءات في هذه الامة. وهذه التي سألهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال فمنعانيها. وان الشيطان ان يعبد في جزيرة العرب ولكن لم يبدأ لكن في التحرير بينهم. فهم من سوء اخلاقهم حتى في هذه المواطن يتنازعون مع - 00:19:03

بعضهم بعضا. فقال الله سبحانه وتعالى اثنتنا عشرة عين حتى لا يعني يعتدي بعضهم على بعض. وما حدش يقول له الماية عارف يعني انت ما لكش عذر انك ما تتأملش في الاية - 00:19:23

المایة جاية لك وضربة من العصا مش بالمطر حتى لا تتعاد الاية وبالرغم من ذلك وامر بيتكبر وبالرغم من ذلك نسوا هذه النعمة. فقال الله سبحانه وتعالى كلوا واشربوا من رزق الله. لا تنسي النعمة لان نسيان النعمة يؤدي - 00:19:36

يعني وده معنى كان ذكره معشور حلو. نسيان النعمة يؤدي لابتعاد عن الشريعة. لان انت هتحس ان النعمة ليست مرتبطة بالدين لان ربنا بيقول ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات. المفروض تستشعر ان ان الدين ان هذه نعمة من الله سبحانه وتعالى.

فتحافظ على شريعته. لكي - 00:19:54

كي لا يسلبك هذه النعمة ويحذرك الله سبحانه وتعالى من ذلك. نسيان النعمة يبتعد عن الشريعة يؤدي الى الفساد ولا تعتر في الارض مفسدين. اعتياد ان النعمة تأتي آمن تلقاء نفسها. من الطبيعة - 00:20:14

وده اسوأ حاجة تحصل للانسان ان هو ينسى انه يتعامل مع الايات بحالة من النسيان لا يشكر الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة. كلوا واشربوا من رزق الله ثم نبا - 00:20:29

والله سبحانه وتعالى وقال ولا تعثروا في الارض مفسدين حتى ربنا ما قالش تعثروا قيل العثو حالة من الفساد او الهمجية اللي انت عارف لما تسبب واحد شكله همجي كده وبدون اي مراعاة - 00:20:39

نفسى حالة من العثور. فالسير في الارض بدون مراعاة لحدود الله وبدون مراعاة الحدود التي وضعها الله سبحانه وتعالى. ده حالة من العثور فالعثور فيها حالة من عدم المبالاة. ليس اي فساد. لذلك العلماء قالوا لو العثور بمعنى الفساد ازاى ربنا قال لا تعثروا مفسدين فكان معناها لا تفسدوا مفسدين - 00:20:57

وضع الحال مؤكدا اه ايه المشكلة تأكيد؟ ومن قلة التأسيس اولى من التأكيد اكيد فيه معنى ازيد من مجرد التأكيد ايه هو العثور؟ قيل تعمد الفساد. يعني انت مش بتسدوا غصب عنكم. بتعمل فساد غصب عنك. ولا بتعمل فساد عشان تحققمصلحة اعلى. ده بيعمل فساد. متعمد وشديد - 00:21:17

ولا خير فيه بحال. ده مجموعة ما قيل في هذه الاية. لا تعثروا في الارض المفسدين ببقى تاني عشان استحضر المشهد طريقة السقيا طلب السقيا منهم كانت فيها سوء ادب. اتهام الله سبحانه وتعالى واتهام موسى عليه السلام لم يتهموا انفسهم لم يروا جرمهم الذي تسبب في وجود - 00:21:37

في هذا المكان دائمًا يتطلبوا من سيدنا موسى لا يرجعون إلى انفسهم بالعتاب والنظر إلى معصيتهم. ودي لحظة معصية وفي مكان قفر ليس فيه ماء وننزل الماء كان بطريقة غريبة وفيها اعجاز. كل هذا الامر كان يستحق الشكر. لكن للأسف اعرضتم عن هذا - 00:21:56

كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثروا في الارض مفسدين طيب بعد كده واذ ده واضح ان دي جريمة تانية مش مجرد شرب وطعام لأ ده دي جريمة انه لما طلب الماء وتجاوزنا عن طريقة طلبكم - 00:22:16

لم تشکروا النعمة ونسيتم ان الماء ينزل ويخرج بقدر الله وبترتيب من الله سبحانه وتعالى وانشغلتم بالماء وده خطورة الانشغال نعمة عن المنعم سبحانه وتعالى. ان الانسان يفضل يطلب حاجة يطلب به حاجة. وده ببقى خطر لما يكون انت هتموت على الحاجة. محتاجها جدا - 00:22:32

اطلب من ربنا فبمجرد مجيئها تنشغل من شدة احتياجك عارف مر كان لم يدعنا الى ضر مسه يعني واحد كان ماشي وبعدين وقع فواحد جه ساعده فهو ما التفتش له ما قالوش حتى شكرنا. وقام ونفض هدومه ومشي عادي جدا. لم يلتفت مرة كان لم يدعون. ولا كأنه طلب - 00:22:52

كأن النعمة دي جت من تلقاء نفسها. كأن لا ضر مسه. فهو ينال كذلك اللي حصل. فربنا ببنبه كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثروا في الارض مسيئا واذ قلت يا موسى لن نصبر على طعام واحد - 00:23:16

فادعوا لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وفومها وعدسها وبصلها. انت عارف تحس بس يعني في طلبات تانية تحبوها يعني محتاج حاجة ده ده طالب الايه يعني مش مسلا ادع الى ربك اخرج مما تنبت الارض وخلاص او من بقلها وخلاص والبقل - 00:23:30

الشيء المخضر اللي ما لوش سفل طالع من الارض لأن ده بيطبع بالتفاصيل يعني شف التعلنت يعني ده انت انت فاكر نفسك في الجنة ده انت في التيه يا ابني انت بتعمل ايه؟ ما علينا. واذ قلت يا موسى وسوء الادب في في نداء نبيهم - 00:23:51

واذ قلت ودي لحزة القول ده انا دايما قلت ان تحليل الاقوال التي ذكرت في القرآن فيها مفاتيح لفهم الشخصيات. لأن القرآن يا جماعة ببارك بيوفر ازمنة. فلما القرآن على مدار ملايين السنين يلقط مشاهد معينة. يعني على على السنين - 00:24:08

دي بدأت من خلق ادم لغاية بعسة النبي صلى الله عليه وسلم لغاية لما القرآن وصل لنا. احداث كثير حصلت. القرآن التقت مشاهد. قصة مع سيدنا ابراهيم موقف مع سيدنا لوط. موقف عابر - 00:24:33
مع سيدنا هود كلمة قالها فرعون مش عارف موقف عمله ايه اصحاب الكهف القرآن التقت هذه الامور ثم لم يحكى لها بالتفصيل. التقت ايضا منها مشاهد. يعني قصص اصحاب الكهف ما ذكرنهاش بالتفاصيل. وكان في سبعة ولا خمسة ولا ستة وراحوا والكلب ما فيش - 00:24:43

ما فيش تفاصيل يبقى الموجود مركز جدا. لابد ان يفكك يعني انا لما بديك مادة فعالة مركزه جدا جدا انت تحتاج تفكها وتشوف تفاصيلها لأن هي كل ما بتفكها وده التدبر وتشوف دبر حاجة - 00:25:00
لا لا تنتهي المعاني. لا يخلق على كثرة الرد والترداد. فالاقوال بتتنبئ عن تفاصيل الشخصية ديت. لما تحل اقوال فرعون او اقوال الصالحين او اللي بداخل اصحاب الكهف. فهنا بنو اسرائيل تحليل اقوالهم وافعالهم مهمة جدا. فهنا ربنا سبحانه وتعالى بيقول واد - 00:25:17

قلتم يا موسى قالوا ايه؟ لن نصبر على طعام واحد يبقى اول حاجة يا موسى سوء ادب. لن نصبر على طعام واحد. طب ايه؟ فادعوا لنا ربكم يخرج لنا مما تنبت الارض. وبعد كده عندنا خمس حاجات عايزيين نحللهم. اول حاجة اتكلمنا - 00:25:37
سوق القدم على الانبياء وده خطر وده بيخلينا لا نستفيد من الانبياء. يعني اللي في في بعض الناس للأسف عنده تجرؤ في الكلام مع النبي صلى الله عليه وسلم. والحديث حتى عن النبي صلى الله عليه وسلم وممكنا - 00:25:58
كلم حد يقول لك احنا هنحلل مش عارف شخصية نوسع. فيه سوء ادب. فيه تجاوز. لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. ما ينفعش ما ينفعش التعامل والآيات يقرأوا في تفسيرها في خواتيم النور يعني فيها اقوال كتير وفيها معاني بديعة. وبرضو مقدمة الحجرات لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - 00:26:10

ولا تجهروا لو بقولك جهل يعني الآيات زي ما بتعامل آآ الناس. في تعامل مخصوص للنبي صلى الله عليه وسلم. ودي اول حاجة يا موسى - 00:26:27
لن نصبر طبعا لأن فيها نوع تأكيد لن في وفي خلاف بقى بين اهل اللغة هل هي فيها التأكيد ولا التأكيد بيفهم من سياقها؟ تأكيد النفي يعني وطبعا الزرقاشري بيり ان فيها تأييد مش بس - 00:26:37
وبعض اللغويين تأييد يعني الى ما لا نهاية. طبعا هو مهم دي بالنسبة له عشان لن تراني لأن المعتزلة بينفوا رؤية الله سبحانه وتعالى. لكن خلينا هنا ده سياق تاني - 00:26:54

بعض اللي بيثبتوا الرؤية زي ابن عاشور بيقول ان لن تفيد التأييد لكن له جواب تاني هناك على اية الاعراف فهم هنا بيقولوا لأن وفعلا لن غير لا فيها ايه انت بتقطع الهواء لن - 00:27:07
مكانك بتقطع وان الامر بالنسبة لك مرتاح. لن نصبر. يعني ايه؟ الموضوع خلاص احنا خدنا قرار الموضوع ده يعني ايه مش رايحين يناقشوه مش رايحين بيقولوا له ايه؟ احنا كنا عايزيين نتكلم معك في موضوع الطعم الواحد ده عايزيين ندردش مسلا فعايزين - 00:27:26

فكري لأهم خدوا القرار ورأيحين وكان سيدنا موسى اللي يقرأ الآية اذ قلتم يا موسى لأن سيدنا موسى هو السبب طريقة كلامهم يعني لأن موسى عليه السلام هو السبب - 00:27:45

بس بقى لن نصبر على طعام واحد هو غريب هو انت السبب في اللي احنا فيه على فكرة مش انا يعني لما بيجي مسلا عيالي مسلا في البيت يكسرها حاجة الحاجة انكسرت وانا مسلا اتأخرت في تصليحها فيجي له ليه؟ احنا لن نصبر على الموضوع المكسور ده - 00:27:59

فتقول له انت اتهبت يا ابني يا ابني انت اللي مكسرها. ده انا اللي صابر عليك سيدنا موسى اللي صابر معهم في التيه اصلا انت متخيلين الوضع اتقلب ازاي؟ لن نصبر - 00:28:17

فيها قطع وسوء ادب ودي مشكلة يعني مش عايز اقول دي يعني مش عايز اقول دي المشكلة الاساسية بس خلينا نقول دي من المشاكل الخطيرة عندبني اسرائيل. احنا مش هنضر - 00:28:31

اي حاجة هتحصل لنا هنيجي لك وانت تحملها. آماية انت تتصرف فيها. الاكل اللي انت تتصرف فيه. العدو آآ اذهب انت وربك فقاتل. احنا مش هنضر خلاص. انا وانا بفكر في تحليل الجملة ديت وقلت ان دي كنت حتى كاتب ان دي المشكلة الرئيسية او المشاكل الرئيسية التي واجهها موسى عليه السلام مع قومه - 00:28:42

بل دي اعظم مشكلة بواجهها اي مصلح. عدم صبر قومه على تبعات التغيير. تغيير له وله آآ لوازم بيلزمها من تخلي عن رفاهيات او تضحيات او بذل وانفاق لابد لاي تغيير من - 00:29:02

ده اللي عايز يعمل رجيم بيضحي يعني تخيل بقى انت عايز امة تتخلص من تعذيب ورق فرعون. انت متخيل وتخرج وتتحرر ويقول لك لن نضر على طعام واحد! يعني ايه سوء الفهم ده - 00:29:22

فامم تبحث عن التغيير والانطلاق ونقول لك عايزين تكون آآ في مقدمات الامم. وبعدين لا يصبر على حاجات بسيطة ازاى لا تغيير بدون صبر. لا تقدم بدون صبر. لا اي لا نجاح بدون صبر. الصبر هو ان تحبس نفسك - 00:29:38

حرك للامم فتتغير لكن مسألة ان احنا وده في كل حاجة تلاقي يقول لك ايه طلب العلم اصل مش عارف ايه دروس صعبة اصلاح القلب والحفاز على قيام الليل كل هذا يحتاج الى مشكلةبني سويف ان ما عندهمش الصبر ده - 00:29:58

لكن انا تعجبت لما قلت يعني ببني وبين نفسي وانا بحضر لقيت ان ربنا وصفهم بالصبر. قلت ايه ده يبقى انا اخطأ ولا ايه؟ انا ظلمتهم ولا ايه؟ لقيت ربنا بيقول وتمت كلمة ربك الحسنى علىبني اسرائيل - 00:30:14

صبروا وده من عدل القرآن. اثبت لهم الصبر حينما كانوا يعني بيعزمو على قضية الصبر لأنهم صبروا في الوضع للاستضعف. وده انا قلت كتير قبل كده ان القرآن المكي كان غالبا ما يتنى - 00:30:25

علىبني اسرائيل ليه ان احنا كنا في مكة ايامها مستضعفين. وكان كل املنا الخروج من ربقة هذا العذاب واللام الموجودة في مكة نحتاج الى ان نتحرر من هذا الوضع. الوضع ده احيانا بيستثير داخل نفوس قضية الصبر - 00:30:43

انك انت تصبر وكثير من الصحابة قالوا ايه؟ حتى كان يجي في مكة آآ لم ترى الذين قيل لهم كفوا ايديكم هو عايز يقاتل في مكة. في القرآن يقول له لا - 00:31:03

استنى اما اما تيجي الوقت بتاعه واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. لكن لما راح المدينة بعضهم لم يحافظ على هذه العزيمة. وده اللي حصل ان القرآن المكي بيتنى علىبني اسرائيل لكن القرآن المدني بيبيين يعني سقوطهم وهبوطهم. زي ما كلهم يهبطوا - 00:31:13

في الامتحان بعد التمكين. بعد التحرر وده اشارة ان ليس من يصبر في استضعف سيستطيع ان اصبر على التمكين. ليس كل من يصبر على الفقر سيستطيع ان يصبر على الغنى. ليس كل من يصبر على بلاء ما سيستطيع ان يصبر على كل الابتلاءات. ولا سيمما - 00:31:30

الابتلاءات الانفتاح. ابتلاءات اللي بالخير. ابتلاءات اللي بتحدى في نفس حالة من الاسترخاء بنو اسرائيل وده احد التحليلات في ظني من اسباب تعودهم وعدم صبرهم ان ان نجاتهم نجا بنو اسرائيل - 00:31:50

لم تكن بفعل فعلوه هم ما كانوا فعل يعني هم اللي راحوا وقاتلوا وهاجروا لأنهم وانتم تنتظرون. زي ما ربنا قال كده هلكنا فرعون قال فرعون وانتم تنتظرون. واذا نجيناكم من ال فرعون فلما ربنا قال في الآخر قال وانتم ايه؟ آآ انت كنت بتترفرج هو وكأنه بدأ - 00:32:10

من ان يشكر هذه النعم. وده عشان كده ده ختام ده ظني. ان الالية دي ختان تحليلي اللي فات لجرائم تعامل النعمة. ان ان يتركب عندهم كذا مشكلة ان المعجزات - 00:32:33

بدل ما المعجزات ترسخ بداخلهم قدرة ربنا سبحانه وتعالى لأده المعجزة اه صنعت بداخلهم حالة من الالاف. حالة من يعني ايه؟ عايز اقول لكم المعجزات صرعت بداخلهم حالة عارفين اديكم مسال قبل ما اشرح الجواب. فيه واحد لما اتكلموا عن رحمة ربنا كتير وعن

نعم ربنا عليه - 00:32:47

يخضع ويختبт ويقول افلا اكون عبدا شكورا! وفي واحد يستمرى يقول لك انا اكيد ربنا ايوة ربنا اداني لأن انا استحق فيستمرى المعصية يعني عكس المطلوب اللي كان يعمله بدل ما كان المفروض انهم هذه المعجزات تزيدهم خضوعا للله سبحانه وتعالى زادتهم - 00:33:18

غفرانك. لأن بعض الناس والعياذ بالله قد يتهم الله. يقول لك طب ما ربنا اللي اداهم معجزاتنا. ربنا اداوي من المعجزات ليشكروا. يعني واحد ربنا ادى له نعم كتير فطغى - 00:33:39

في جيوب اليمن قالوا ربنا ما انت اللي اديتنى النعم ازاي يعني انت بدل طب ما المفروض تشكر الله سبحانه وتعالى. فبني اسرائيل كانت نجاتهم وهم ينظرون وكان الطعام وهم ينظرون. فتعودوا على كده ان كل حاجة خلاص اذهب انت وربك فقاتلا. احنا اتعودنا ان الحاجة بتيجي لنا واحنا قاعدين - 00:33:48

انها هنا قاعدون القرآن ما عملش كده والوحي والشريعة لما نزلت مع الصحابة ما عملتش كده. النبي صلى الله عليه وسلم راح الاسراء بالبراق. كان ممكن يهاجروا بالبراق. فالهجرة كانت تضحية كانت بذلك. تركوا اموالهم وتركوا ديارهم وتركوا اهليهم. وهاجروا - 00:34:08

تعامل الصحابة فهمه من اول لحظة لما يجي مسلا سيدنا خباب للنبي صلى الله عليه وسلم يقول له الا تدعونا. شف الفارق سيدنا خباب جاي بعد طول عذاب وطول الم حفر في ضهره من التعذيب بصورة فيها قمة الرقي الا تدعونا؟ الا تستنصر لنا؟ وشف ازاي هم - 00:34:27

رايحين يكلموا سيدنا موسى. وشف اجاية النبي صلى الله عليه وسلم. وشف التعامل اللي حصل مع بنى اسرائيل. اجاية النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يؤتى بالرجل من قبلكم ويحفر له في الارض في المناشير ثم ولكنكم تستعجلون فيصبروا - 00:34:47

عكس الاستعجال فتعلموا الصبر وانك وان كل حاجة لها وقتها وانهم اللي يجربوا ويروحوا الحبشه ويروح الطائف وبعد كده يروح المدينة ولما تطلع المدينة هم اللي يهاجروا بأنفسهم ده عكس اللي حصل مع بنى اسرائيل. فبدلا من ان يشكربنوا اسرائيل لهذه النعمة. تعاملوا معه بحالة من ايه؟ ان اكيد اكيد نحن ابناء الله واحباوه - 00:35:04

يعني اكيد اللي بيحصل ان المعجزات المتتالية والنعم المتتالية. واحنا وحشين انهم طبعا شايفين نفسهم وعارفين نفسهم وحشين. اكيد احنا فده مرض احتاج الى علاج نحتاج الى حالة من التذكير انه ليس بينكم وبين الله نسب. ويحتاج الى التخويف - 00:35:29
ركزوا في المعندين دول احتاجوا الى التذكير واحتاجوا الى التخويف تمام؟ طيب عشان تعالج وكأن اخر العلاج الكي حتى يعالج هذا المرض الذي تغلغل بداخله. طيب لن نصبر اللي يشوفه وهم رايحين يقولوا لن نصبر لن نصبر على العذاب. لن نصبر على طعام واحد. بجد يعني انت مشكلتكم في الصبر ان - 00:35:46

هو نوع واحد لا يتغير من الاطعمه ودي مشكلة ان آآ آآ حالة الملل التي تتسرب الى النفوس ينبغي ان يواجهها الانسان. طبيعة الانسان عشان نكون كائن طبيعي انه بيتسرب له الملل وخصوصاً لو شيء واحد - 00:36:15
لو لم يقاوم الانسان رکزوا معي لو لم يقاوم الانسان هذا الملل بهموم اعلى الملل هو اللي هيسيطر عليه تاني يعني امتى الانسان يلتفت ويرکز لمسألة الطعام الواحد وان هو لو هو ده شاغله - 00:36:32

يعني حتى تلاقيه يقول لك ايه ده فلان الغني بيليس مش عارف نفس التيشرت وبياكل حاجات بسيطة مش ومركز في هزه التفاصيل مش مركز. لكن تجد واحد مركز ان كل - 00:36:49

كل حاجة تكون متغيرة وبيملي سريعاً بل من امراض العالم الان سرعة الملل والفرجن الجديد والابديتي الجديد والبحس مش عارف دي من امراض العالم انه لا يستطيع ان يصبر على شيء واحد لفترة بسيطة. مش عارف هو حياتنا قائمة على عارف يعني كنت عايز اعمل درس لهولندا بس مش عايز تعمل لغة يعني اللي هو - 00:36:59

وقادع بيعتر حياته قاعد بيقلب حياته كده هو لا يستطيع ان يصبر انه يقرأ حاجة طويلة او انه يسمع درس طويل. وحياته قائمة على الايه ؟ التغير فالملل لزك عمرو بن عبدالله بن عمرو بن العاص بيقول - [00:37:19](#)

او عمرو ابن العاص يقول لا امل زوجتي ما احسنت عشرتي ولا امل دابتي ما حملتني ولا امل ثوبتي ما وسعني ان الملال او الملال سيعالا الأخلاق يعني شف التقاطه ان ده من اسوأ الاخلاقيات بل قيل - [00:37:33](#)

قيل ان الذين قالوا ربنا بادع بين اسفارنا ملوا من الرفاهية. هو عايز مغامرات والسفر وخطورة في انت متخليل الملل ممكن الوصول للانسان لايها فقالوا لن نصبر. هو المفروض ينشغلوا بالتيه. دي عقوبة ربنا. بالجهاد بالذنب اللي عملوه. لا هو حالة من الاعراض - [00:37:47](#)

هو مركز في طعام ايها ده احنا مش عاجبنا المن والسلب. معناها ايها. لحظة فرجهم باول مرة نزل المن والسلوى من السماء كانوا فرحانين وشاييفنها ايها. وده مشكلة ان احنا بنفرح بحاجة ونكون فرحانين بها. ثم بعد فترة تألفها ونساها. لا انت تحتاج تجدد - [00:38:07](#)

وتزيل الصدأ من على بريق النعم. احنا محتاجين نعمل ده. قرأت منشور جميل قوي للشيخ بدر الشيوعي اسمه آآبئر الرضا. واللي احنا تلوث هذا البئر الرضا بنعم الله بان نعكره بطريقة تفكير خاطئة - [00:38:27](#)

فالقالوا لن نصبر على اللي يشوف يقول لن نصبر على عذاب على طعام واحد. والطعم ده هم اصلا اللي كانوا فرحانين به وكان نزلوهم ايها ونعمه ذكرها الله سبحانه وتعالى قبلها ان ربنا نزلوهم المن والسلوى ايها ونعمه - [00:38:44](#)

ثم اعرضوا عنه وبترو النعمه واعرضوا عنها ولم يشكروها طيب ماشي. يا موسى لن نصبر على طعام واحد فسن Jihad فاعترفنا بخطأنا. آآسنصح ما وقعنـا فيه من اخطاء وتقصير. لا لا - [00:39:01](#)

يعني فكرة انه بيعود على نفسه يعني سيدنا يونس رايح يشتغل في الدعوة ولما ساب قومه بدون اذن الله سبحانه وتعالى فاول ما حصل البلاء وقال لا الله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين - [00:39:22](#)

على طول ينزل الله سبحانه وتعالى اكيد انا اللي غلطان. هم لا ينظرون الى اخطائهم لا هم عنده احساس نحن ابناء الله واحبابه احساس مسيطرا عليه. احنا ما بنغلطش. ولو غلطنا ايها المشكلة؟ انت تتصرف قل لربنا. قل لربك ادعوك ربك - [00:39:34](#)

مش حتى لم يستشعروا نعم الله عليهم الريبيبة التي غذتهم الله بها نسوها ادعوا لنا ربكم يخرج لنا مما تبت عنه. يبقى يا موسى لن نصبر على طعام واحد. فايها؟ فسن Jihad. فادعوا لنا ربكم. يعني بدل ما يدفعوا ثمن معصية - [00:39:51](#)

ومؤتمن التغيير وده زي ما اتكلمنا كده ما يواجه كل مصلح رفض قومه ان يدفعوا ثمن التغيير. وكما قلت التغيير بعض المصلحين يقوم في قومي ويقومي ويقومي وي يريدون ان ينقذهم مما هم فيه. ثم هم يعرضوا عنه بل ويسلمونه ويترکوه - [00:40:16](#)

فادعوا لنا ربكم فادعوا لنا ربكم بقى هنا فادعوا لنا ربكم. ما قلش ادعوا لنا ربنا نسوا نعم الله سبحانه وتعالى عليهم. نسوا الكو وده هنا زي ما قلت لكم الاية دي - [00:40:39](#)

يعني موقعها عزيزم في ختام الشوط بتتابع تذكرة النعم قبل الاية الفاصلة بتتابعه ان الذين امنوا. فادعوا لنا ربكم يخرج لنا مما تبتت الارض. هم لا يريدون ان يتعلقوا بالسماء. اصل اللي بينزل من السماء يظنون بوجههم - [00:40:53](#)

قد يقطعه الله سبحانه وتعالى عنا نريد شيئاً نفعله باديينا. فسيطر نحن عليه. وظنوا انهم مانعهم حصونهم. ظنوا ان لن نقدر يعني قدسي اللي هي آآآ الاية بتتابع آآآ آية يونس - [00:41:08](#)

اهي تونس اللي هي اللي في الدنيا ان هم ظنوا انهم قادرون عليها فاتاتها امرنا ان هو بيظن حالة من السيطرة. ده تفكير اليهود. تفكير المادي اني بجن ان اجون اهلها انهم قادرون عليها - [00:41:24](#)

انتهى امرنا ليل او نهار. اللي هو احساس ان هو بيمسك بالشيء. فهو متتصور ان اللي بينزل من السماء لا يستطيع ان يمسكه. اصل ده بيقول لك ده افرض ربنا اه طبعا. في يريد شيئاً من - [00:41:38](#)

وكما قلت في تحليلات كتير بقى حالة من الملل آآآ لا يريدون ان ينسوا هذا الثمن الذي هم فيه ادع لنا ربكم يخرجنا مما تمنع. وشف لما

طلبوا برضه ما فيش حالة من الرضا بقلها وفومها وعدسها وبصلها. هذه الحياة اللي فيها نوع من الزراعة - 00:41:48

وتحتج الى حالة من الاستقرار هم الفوا حياء لا يريدون ان يتغيروا. فيه يا جماعة لزلك انا كنت عامل آآ مقالة زمان مش فاكر والله موجودة اسمها وهم الاستقرار الشيطان مدخله دايما انه يقول لك ايه زي ما دخل لسيدنا ادم - 00:42:10

لان قال له خد بالك الجنة دي حلوة بس مش مستقرة الحل عشان تستقر انك تأكل من الشجرة. يعني ربنا هيخرجك منها. واللي بيقعد في الجنة دي من الملائكة بس. او او تكون مخلد - 00:42:29

ما نهاكم ربكم عن هذه الشجرة الا ان تكون ملکين او تكون من الخالدين. اللي هيقعد في الجنة. يا ملاك لان ربنا قال لعليك خليفة في الارض اني جامع في الارض خليفة. فاللي يقعد في الجنة. يا ملاك يا يكون مخلد. والحل انك شف دخل له من قضية الاستقرار.

والشيطان دايما يجي لنا يا ولاد - 00:42:39

اعمل كذا عشان تستقر. سبب الدين دلوقتي بس ركز وهم الاستقرار. فهم يظنون لما لقوا صحراء وجهاز نرجع تاني لقضية الاستقرار اللي كنا فيها ويا فين ايام الفول والبصل والعدس يا سلام كانت ايام جميلة - 00:42:56

كده هو يتذكر هذا الطعام في هذه القطوة نسي العذاب ونسي الرق ونسي الاستبعاد ده ربنا بيقول يسونكم سوء العذاب. ده ربنا ذكر دي اول نعمة وركز معى بقى هنا في ختام اول نعمة واخر نعمة هنا انتم نسيتم ده - 00:43:14

احيانا الانسان يا جماعة لما بيضحي ويحصل له ابتلاءات بيذكر حاجات ولا يتذكر المفاسد الماضية. دايما الانسان اسير مشاكل الحزة الراهنة فقط يعني يختار اختيار يكون الاختيار ده. فيه نوع من المصلحة وفيه نوع من الافسد. هذا البلاء يجعله يتذكر المصالح السابقة ولا ينسى المفاسد السابقة. فالانسان في حال - 00:43:34

من نوع كنود بيعدوا المصايب وينسى النعم. يرجع للوضع القديم تاني يقول لك اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا. امتى بقى نتخلص من الازى ده؟ الله هو قبل كده مش كان فيه برضو يعني يجي قبل كده يتذكر التعذيب والبلاءات - 00:43:57

يتخلص من الرق يتذكر الاكل والطعام والشراب اللي كان فيه. وده انسان لابد ان يقاوم هذه المشاعر. يخرج لنا مما تبت الارض بقليلها وفومها وعدسها وبصلها والاقوال بقى البقل هل يخرج من الارض القفاء؟ معروف اللي هو زي الخيار وفومها هل البر ولا التوم؟ اقوال على مصدر الغذاء ان ده بيجي لكم من ربنا وده انت هتتبعوا فيه - 00:44:14

متعددة والعدس والبصل معروفيين. قال رد سيدنا موسى اه استنكر سيدنا موسى قال لهم قبل ما يقول لهم اهبطوا مصرا قال لهم انت ازاي بتفكروا استبدلوا الذي هو ادنى الباب بتيجي مع المتروك. يعني هتسبيب الذي هو خير - 00:44:36

وتتجه الى الذي هو ادنى العلماء هنا لما قالوا لقوها مفتوحة كده قالوا هو ايه الادنى من الخير؟ هل هل قيمة الغذاء المنوي والسلوى على مصدر الغذاء ان ده بيجي لكم من ربنا وده انت هتتبعوا فيه - 00:44:55

ولا طبيعة الحياة التي تستلزم هذا النوع من الغذاء؟ انت في الصحراء والجهاد وهذه كرامة كرامة سنة الله سبحانه وتعالى ان الكرامات دي بتأتي في اوقات التضحية والبذل زي موضوع السحره واللي احنا فيه ده. لكن انت عايز - 00:45:09

سنة ربنا بتاعة الفلاحه والزرع تيجي لك في الصحراء لأ يعني اللي انا عايز اقوله ايه؟ بمعنى كان قرأته البقاعي ذكره نقا عن احرام لقال ذكر تعالى ان مطلبهم اللي هو البقل والقسأء والفومي والعدس والبصل ده - 00:45:26

انما يجدونه في الامصار التي اقر فيها حكمته لا في المفاوز التي تظهر فيها كلمته. كلته معى؟ يعني في مواقف تظهر فيها سنة الله في المعاملة كتير من الناس يحكى يقول لك لما كان في اوقات بلاء وتعذيب ومش عارف ايه و حاجات فيها ابتلاءات وضيق او سفر يجد كرامات لما استقر - 00:45:43

لم يعد يرى مثل هذه الكرامات مرة اخرى. فربنا له معاملة للانسان. الله سبحانه وتعالى ينزل آآ النعم بينزل المدد من السماء على قدر البلاء لكن انت عايز ان انت ما تبذلش وما تضحيش وربنا يعاملك معاملة هذه الاوليات. كيف؟ لا اهبطوا مصرا بقى - 00:46:08

وهنتكم في هبوط ومسرعة دلوقتي. قال استبدلوا الذي هو ادنى بالذى هو خير واكثر حد شفته جمع الاقوال في ابن عطية ايه الفكرة في المن ايه قصدي في الذي هو ادنى بالذى هو خير. بس كان مركز على قضية الغذاء بعضهم وكتير من المتأخرین قال ان

الذى هو دانا - 00:46:28

مش بس بالكلام بيشمل الغذاء طبعا. لكن طبيعة الحياة انتم تستبدلون حياة الحرية بما فيها من الالام تريدون ان تستبدلوا آآ حياة آآ يعني ترجعوا الى حياة الرق والاستعباد بما فيها من بعض المتع. الزائلة - 00:46:45

فده الذي ودنا بالذي هو خير. ولو اصرتتوا على التفكير ده اهبطوا مصرافان لاما. يعني ايه بقى اهبطوا مصراف؟ مجموع اللي قرأتوا فيه تلات معنوي يعني فيها اقوال كتير لان هل مصرافا - 00:47:05

وتحت منوعنا لان مصر من نوع من الصرف وتحت في القرآن من نوع من الصرف الخميسيرا ان شاء الله امنين خلاص؟ وتحت مجرورة في القرآن بالفتحة اللي هي من نوع من الصرف. فتحت قبل كده اصلا في القربى. نوع من الصرف. فمعنى ان هي تيجي هنا مصروفه يعني منوعة من نوع الصرف لا ينون - 00:47:19

بعد ان هي جت منوعة. يعني اذا هنا هل يبقى طالما جت منوعة يبقى هي بقت نكرة معلش بقى دي حته الاغنية سريعة. بقت نكرة. فطالما هي بقت نكرة يعني مش مصر المعروفة. يعني مصر علم. على بلد معينة. فطالما جت نكرة - 00:47:38

يبقى هل موسى عليه السلام يريد اي مصراف من الامصار يعني حتى ابن كثير لما الطبرى تردد وقال ان يتحمل ذلك ويتحمل ذلك وان ما فيش حاجة يعني آآ تدل على ذلك ابنك - 00:47:57

كثير آآ يعني قال والذى قاله اي ابن جرير عليه رحمة الله فيه نظر. والحق ان المراد مصر من الامصار لان يقولوا ان سيدنا موسى ما كانش هيقول لهم ارجعوا مصر تاني لان هم اصلا الطبيعي انهما ما رجعوا مصر. هم كملوا - 00:48:13
هنا في نقاش طويل. لكن خلينا نتكلم في المعانى التي تخرج منها. حاجة من ثلاثة لو موسى اراد مصر اللي كانوا فيها فيذكرهم بما كانوا فيه من بلاء وتعذيب يسوقكم - 00:48:31

سوء العذاب اللي هي اول اية في اية النعم. فكانه كانه بيقول له يعني السياق كانه كده بيقول لنا هنرجع تاني نفكرك باول نعمة. يعني انت بتتقرب على اعز نعمة فما بقى اذا من النعم؟ اذكركم بها فخلاص ينتهي شروط التذكرة بالنعم. ده ايه - 00:48:46
اهبطوا مصراف يعني ارجعوا لمصر خلاص عايزين ترجعوا مصر ارجعوا مصر او الطريق اللي احنا كنا فيه احنا كنا رايحين الارض المقدسة. نعم نحن معاقبون بالتليل لكن احنا كنا رايحين للارض المقدسة. لعل يأتي جيل يذهب الى الارض المقدسة. عايزين تتوقفوا من السير في - 00:49:02

ملت الكرامات التي نحن فيها خلاص نرجع بقى وتنزلوا ايه وتزرعوا وتعيشوا حياة ليس التي يحبها الله سبحانه وتعالى. غير الحياة اللي احنا كنا رايحين لها للارض المقدسة او تريدون ان تصحووا خطأكم - 00:49:19

لا تصبروا انتم لا تصبرون على المعن والسلوى. فاذهبوا للجهاد. فالبلد التي ستتجاهدون فيها ستحصلون عليها على هذه الشمار يعني حاجة من ثلاثة وكأنه اما يذكرهم بحياة الرق والتعذيب او يقول لهم تخلوا عن معاملة الاولياء واتجهوا الى حياة عادية - 00:49:34
او جاهدوا وصححوا خطأكم الذي وقعتم فيه. اهبطوا بصركم. معن؟ ده لطريقة الاجابة سيدنا موسى والله اعلى واعلم. اهبطوا مصر فان لكم سألتم لان في التلات اختيارات هتجد البقل والكافء لكن كل اختيار له تمن - 00:49:54

وده نقطة يعني الكلمة دي اكتر اللي بيستشيرني في اي قضايا تربوية او حياتية هيسمع ان ده من القواعد الحياتية ان كل حلو تماما. احنا اغلبنا وده كتير يعني. لعلي ان شاء الله اعمل درس تربوي يعني في الاممية التربوية بالمعنى ده. ان اغلبنا لا يريدوا ان يدفع ثمن اختياره. يقول لك ايه - 00:50:11

اسافر ولا مش عارف اعمل ايه؟ تقول له طيب السفر تمنه كذا وكذا على دينك وعلى دنياك. ووعدك له تمنه كذا على دينك وعلى دنيتك. يقول لك طب اختر لي. لا ما هو انت اللي هتدفع التمن - 00:50:34

اختار الوظيفة ولا الوظيفة دي؟ اهل المشورة يساعدوه في توضيح المآلات ويبصروه لو حرام لكن في الاخر هو اختيارك انت انت اللي بتدفع تمن هذا الاختيار. فهم فهو انت في التلات اختيارات سواء حودت عن الطريق - 00:50:43

سواء رحت للجهاز سواء رجعت لمصر هتجد البقل والقساوة والفنون. لكن كل اختيار له تمن وله مقالات وطبعات لهذا الاختيار. فلا بد

ان تدفع ثمن هذا الاختيار بل من الكلمات الغريبة اللي قرأتها ودي اللي كنت تعمل عليها الدرس ان شاء الله هحاول انقلها بالتفصيل لما اجي اعمل الدرس بتاع الاممية التربوية كنت بقرأ في كتاب معنى الحياة - 00:51:00

بتاع الوهبي كتاب بديع يعني فذكر ان من ان حتى في هامش صفحة كده من الصفحات ذكر ان في طبيبة نفسية بتقول ان غالب من الحاجات اللي هي مصدومة فيها في السنة - 00:51:20

السنوات الاخيرة بتقول على مدار سنوات كتير يعني غالب اللي بيجي عايزني انا اللي هاختار له طبيعة حياته هو قدامه اختيارات كتير وبيجي للطبيب النفسي عشان الطبيب النفسي يختار له حياته. وهو المفروض يحرر حتى التعبيدة ده كان بيقوله الدكتور احمد سيف كتير - 00:51:33

ديري الارادة ان الاسلام جاء يحرر هذه الارادة التي بداخلك. لاختار انت فتدفع ثمن هذا الاختيار طيب فقال هبطوا مصر فان لكم ما سألتم ولان ده طريقة تفكيرهم وطبعوا على ذلك للأسف مع تكرار الامر ده خلاص ضربت عليهم الذلة - 00:51:51

والمسكنة وباعوا بغضب من الله. تلات عقوبات شديدة الفيلا لأنهم اختاروا حياة الذلة بعد ما اختار الله سبحانه وتعالى لهم العزة والتحرر واختاروا حياة الذلة مرة اخرى. خلاص ستبوء باختيارك. نوليه ما تولى. ده اختيارك خلاص. ضربت عليهم الذلة - 00:52:10

والمسكنة من الحاجات اللي سمعتها غريبة في مسكنة بس ما لحقتش احررها لغويًا يعني هي جاية اصلاً من السكن بعضهم قال لو قلنا ان مسكنة فيها المسك والسكن وان كان هي المفروض ان هي مفعلة غالب العلماء قالوا ان هي السكن قالوا السكن فيه معنى ايه - 00:52:32

في معنى الثبات وعدم التغير المسكين هو الذي لا يستطيع يعني يقول لك الفقير والمسكين. الفقير قبل من ان ازاي يعبدوا الفقري في مشكلة الفقرات فلا يتحرك زي اللي يتمتع الانسان الحركة. وكذلك السكن في حالة من السكون والانتقال. فهم لن يتغيروا. يعني كان مشكلة فرعون انه كان مانعهم كان - 00:52:54

حالة من الضغط عليهم لا يرتفعوا هو حالة من الاستعباد. ودي مشكلة الرق. انه حالة من عدم التغير. مش مسلا النهاردة آما عهوش فلوس وبكرة يشتغل ويجيب فلوس. لأ هو حالا للثبات - 00:53:16

فانتم هتعاقبوا بنفس العقوبات اللي انتم فررتوا منها الفيلا والمسكنة ثم يزيد على ذلك بدل بقى غضب فرعون. غضب من الله سبحانه وتعالى. واللي اشار للحنة الاخيرة دي سمعتها من نعمان خان. ان بدل بقى غضب فرعون - 00:53:30 غضب من الله سبحانه وتعالى. طيب بعض ناس قد يستشكل هذه العقوبة امام لن نصبر على طعام واحد. فربنا بيقول لأ دي مش هذه العقوبات ليست نتيجة لن نصبر على طعام واحد. انما نتيجة هذه الاخلاق التي تتبعوا - 00:53:45

حتى وصلت الى جرائم الكفران بالآيات وقتل الانبياء يبقى تاني يعني طبيعة القرآن ان لم يذكر عقوبة شديدة يبقى اكيد في جريمة شديدة. فلما ربنا قال ان ظلمت عليهم الذلة والمسكنة وبقوا بغضب من الله. ده مش بسبب انهم بس كلمة لن نصد. لا هذه الكلمة دلالة - 00:54:03

على خلق تأصل فيهم الخلق ده وصل بهم الى. عشان كده قلت لما قالوا الاول يا موسى سوء ادب. وصل بهم الى عدم رؤية الآيات يكفرون بالآيات. اي اية بتأتي - 00:54:23

واضحة حسية او شرعية يكفرون بها. ثم لا يريدون من يذكرهم بهذه الآيات فيقتلون النبيين بغير حق. زي ما كده قوم صالح عقار الناقة هو لا يريد شيئاً امامه يذكره بكفره وشركه. فعقر الناقة - 00:54:35

ده احد الاسباب اللي عقدوا بسببها النقب. فهنا برضو ان يكفرون بآيات الله ويقتلون نبينا بغير الحق. طيب في هنا في نقطتين في عشان نبقى خلصناها بعض الناس بيقرأ الآية دي فيلا ومسكنة - 00:54:53

ويشوف تقدم اليهودي دلوقتي واللي بيحصل في اسرائيل بيستشكل الآية ديت. وهنا بتظهر قيمة بعض تفاسير المتأخرین اللي بتجاوب على مسل هذه الاستشكالات التي قد تقع في نفوس بعض المؤمنين لأن لما بيجي يقرأ كتير من المتقدمين هيقول لك الجزاية

بل بعض المفسرين ممكن في في مثل هذه الاية وفي غيرها زي اية التمكين اللي في سورة النور يقول لك ايه وهذا ما نحن نراه من انتشار الاسلام يا ويل الصغار الذي فيه اهل الكتاب ويدفعون الجزية لل المسلمين - 00:55:27

فانت بتقرأ تقول بجد هو ده فين ؟ انا كان نفسي ابقي موجود ايامهم. فقد تستشكل هذه الاية. لذلك هنا مسلا ابن عاشور حول لان ابن عاشور بقى كان متاخر - 00:55:44

بتقول ايه فقدوا البأس والشجاعة ويبدو عليهم سيم الفقر مع وفرة ما انعم الله عليهم فهذا الحرص أصبح سجية له وده معروف وبيتعمل عليه كوميكس من كتر ما هو مشهور اليهود - 00:55:54

الحرص والبخل والمذلة والخوف لا يقاتلونكم جميعا الا من وراء بل كت قريت شوية حاجات كده لما للاسف حصل التطبيع مع الامارات. وبعض اليهود راحوا وقعدوا يتربىوا على عملوا ايه في الفنادق ومش عارف وخدعوا ايه. حتى بتقرأ تفاصيل اخبارهم - 00:56:09

هو فعلا ضرب عليهم هذا الامر. فده طريقة اللي تجاوبك على الاستشكال ازاي فيلا ومسكنة وازاي هم ممكن بيقى عندهم اسلحة ويتقدمو ويعذبوا المؤمنين. او ودي يعني مش فاكر قرأتها لحد ولا ممكن نسيت يعني. هذا وعد ان ربنا يجعل الذل والمسكنة عليهم ويرفع عليهم المؤمنين وعد مشروط - 00:56:26

زي سنن ربنا سبحانه وتعالى. وده اتكلمت عليه في اخر فترة لما اتكلمت على مسألة السنن. ان ربنا له سنن في المعاملة. زي مسلا سنة وكان حقا علينا نصر المؤمنين - 00:56:49

ان اللنصر رسالتنا والذين امنوا. هذه سنة مشروطة. مشروطة باعمال. وسنن الله سبحانه وتعالى تعمل مجتمعة على مفردة. فبعض الناس لما كانت تحصل هزيمة احد قل ايه ده ؟ احنا مسلمين وربنا وعده نصر المؤمنين والعاقبة للمتقين. احنا ازاي اتقربنا - 00:57:01

ان هو تصور ان هي سنة واحدة فقط مضطربة وخلاص واحد بيساوي اتنين بس. لأ المعادلة اعقد من ذلك. المعادلة عشان تبص على النتيجة اعقد من ذلك. وده انا شرحته في مسألة السنن في اخر فترة. المعادلة - 00:57:16

خذ من ذلك تتعامل السنن المجتمعية. فممكنا ده يختلف شرط فتتخلى في الوعد بسبب كذا. مش هيتخلى في الوعد. اقصد كان ربنا بيقول ايه وشوف البداية الدقيقة للایة في سورة ال عمران حتى لا تظن ولقد صدقكم الله وعده - 00:57:29

عشان ما تقولش ان ازاي ربنا وعده يتخللى انت اللي غيرت حتى اذا فشلتكم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما راكم تحبون. فازا كان ده حصل مع المشركين على - 00:57:47

مؤمن وتلك الايام نداولها بين الناس. فطبعي ان ممكن يحصل مع اليهود مع المؤمنين طيب دي كان الاهلي النقطة اخر نقطة في الاية ذلك التعليلية هم ليه ربنا عاقبهم بالذلة والمسكنة وخصوصا الغضب والعياذ بالله نسأل الله السلامة والعافية بانهم كانوا يكفروا نفس صيغة المضارع مهما رأوا من الآيات يكفرون - 00:58:00

نعم والآيات الشرعية يكفرون بآيات الله ومش بس كده وبصيغة المضارع يقتلون النبيين بغير الحق. حتى كلمة بغير الحق طب ما طبعي ما فيشنبي هيقتل بحق. لكن هو حتى ما عندوش اي - 00:58:20

في دافع شرعي بيذن ان هو هينصر الدين مسلا حتى متوجه. لأ وينصر الحق هو فساد هو لا يريد ان يرى الاية. هو حالة من زي ما قلت لك كده مهمها عمل من غلط اانا اكيد مغفور لي. هو كده كده لن تمسي نار الايام معدودات وخلاص ايه اللي حصل. القرآن في بقيةت سورة البقرة بيحلال طريقة تفكيرهم اللي وصلتهم - 00:58:33

ده احرص الناس على حياة لن تمسيها نار الايام المعدود. لما بنجي ان شاء الله نجمع طريقة تفكيرهم اللي وصلتهم للتعامل ده يقتلون نبيينا ببال الحق ذلك تاني. العلماء وقفوا كده. ايه ده ؟ ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله يقتلون ذلك بما عصوا - 00:58:53 هل ذلك دي هي هيهما دي ؟ وده تكرار توكيده ان ان جريمة اللي وصلتهم لن نصبر فعوقبوا بالذلة والمسكنة بسببي انهم يكفرون بآيات

الله. وبسببي انهم كانوا يعصون ويعتدون ده قول موجود - 00:59:15

وكان ذلك الثانية هتعطي وكأنها ستعطي معنى المعيبة. اي انهم يكفرون ويبيعدون عن ويقتلون نبينا مع عصيانهم واعتدائهم في ناس
قالت لأننا مع القول الثاني ده اللي هقوله دلوقتي ان دايماً التأسيس معنى هيعطيانا معنى اولى من التأكيد هيديننا معنى جديد ايه
بقى المعنى الجديد؟ قاله ذلك زي ما هي تعليلية - 00:59:32

مش ده تقليل التعليل يعني الذلة والمسكنة سببها انهم كفروا بالآيات وقتلوا الانبياء. فممكنا واحد يسأل وكيف وصلوا لهذه المرحلة
هل فجأة يعني هل فجأة وصلوا الى الكفران بالآيات وقتل النبيين؟ لا ذلك الجريمة دي اللي وقعوا فيها بما عصوا - 00:59:56
كانوا يعتدون. تكرار المعصية وان هو يستمرى المعصية لانه ابناء الله واحبائه في ظنهم ومش بس المعصية ويعتدون يعني مش بس
هي معصية ده هو كسر الحواجز الفسق هم وصفوا بالفسق في اكثر من موطن. والفسق جه في - 01:00:17
اللى هو بيقطع القشرة يخرج هو لا يريد حاكما لا يريد تشريعها. فاي اية اونبي يريد ان يقتله ليتفجر يفعل ما يفجر امامه. يبقى كثرة
المعصية والاعتداء قد تصل بالانسان انه يقتل النبي نعم ويقتلون الذين يأمرؤون بالقسط من الناس - 01:00:34
في اول ال عمران هو لا يريد ان يذكره بهذا الامر ابدا. طيب اذا ختم هذه الآية العظيمة اللي انا في ظني اني ختم شوط واذ
نجيناكم لغاية هنا نعم متتالية ايات عظيمة اعراض وجحود وكفران يصل الى درجة - 01:00:54

قتل النبيين بغير الحق والكفران بكل الآيات. فربنا بيقول اخذروا من النزول في هذا السلم زي سورة المنافقون كده اخرها خطاب يا
ايهما الذين امنوا. طب ليه الصورة بتتكلم اذا جاءك المنافقون قالوا السورة كلها بتتكلم عليهم؟ لا ما انت ممكن تقع فيما وقعوا فيه -
01:01:13

ازاي؟ انك انت لا تلهيك اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. اول دركة في سلم السقوط في اتجاه النفاق وكذلك ما وقع فيه بنى اسرائيل
ووقعوا فيه بما عصوا وكانوا والكون دوت مع المضارع انهم استمرووا هذا الوضع وكانوا يعتدون جبلوا على ذلك - 01:01:31
اصبح من كينونتهم. وكانوا يعتدون. ثم تأتي اية عجيبة فاصلة. وبعد ذلك واز تاني. تذكير تاني بقى. واذ اخذنا ورفعنا فوقكم الطور
ده ثلاثة وستين. بعد كده اية فاصلة زي بالزبط بعد ما يجي الشوط من اول واز - 01:01:51
اخدنا ميساقكم ثلاثة وستين. لغاية قصة البقرة وبنته تيجي اية فاصلة. ثم قست قلوبكم من بعد ذلك وبعد كده افتقدهمون. خطاب
للمؤمنين. خلاص ربنا بيبلغنا ان شاء الله نشرح بازن الله لما نوصل لها. طيب نيجي هنا - 01:02:08
اية فصوله بتعمل للأسف عند بعض الناس اشكال وهي المفروض ان هي واضحة فهمها في سياقها وفهمها من خلال كلام
المفسرين هيذيل الاشكال اللي هو ظني هو متوجه يعني بل بيستعمل آد اللي هم الذين يتبعون ما تشبه منه. قال الله سبحانه
وتعالى في هذه الآية ان تأكيد الذين امنوا - 01:02:22

والذين هادوا والنصارى والصابئين الجواب ما فيش جه مبتدأ تاني. من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحًا. ايه الجواب؟ فلهم
اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. طيب - 01:02:46

ان الذين تعالوا نشرحها ونشوف سياقها ونشوف معناها. ان الذين امنوا ونشوف ازاي تم فهمها خطأ يعني نوع من اللي هي اتباع
المتشابه في القرآن يعني. ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابرى. اربع اصناف ذكروا في هذه الآية - 01:03:03
نتكلم فيهم ونتكلم في موطن الآية في السياقة. ان شاء الله الذين امنوا لما بيطلق المفروض بيتجه للمؤمنين وهنا حتى المفعول به
لم يذكر. يعني امنوا بایه فاللي عمله بكل حاجة هم المؤمنين - 01:03:21

احنا قلنا ان حذف المفعول بيفيد هنا العموم فاللي امنه بكل الانبياء وكل كتب سابقهم هذا الوصف لا يصدق الا على المؤمنين لو الآية
بتتكلم في السياق وده هنحاول تلخصه في الآخر. مدح هؤلاء وان منهم مؤمنين فالآلية بتتكلم على المؤمنين عادي. لو في ذم هذه
الاصناف بقى - 01:03:37

اعملوا هنا نفاق يا ايهما الذين امنوا والذين هادوا اي تابوا وعادوا ورجعوا. ربنا ما قلش اليهود. قد يكون فيه دلالة ان ده لان هنشوف
كده ان فيه او ثلاثة في الآية ان هي ذمة او مدح. لو مدح لهذه الاصناف - 01:03:57

يبقى تم اختيار كلمة هادوا مش كل اليهود. الذين عادوا ورجعوا الى الله سبحانه وتعالى. والنصارى انا سارة آآ معروف وقيل سموا بذلك نسبة الى البلد او نسبة الى نصرة المسيح عليه السلام عيسى - 01:04:14

سينقل من انصارى قيل الى آآ يسوع الناصري في في وصفهم فنسبوا له لذلك قالوا مفرد نصران او ناصر ففي معنى النصرة ايضا يعني الالفاظ اللي في الاية لها دلالة على طائفة واللفظ له دلالة على معنى - 01:04:33

وده من الاعجاز اللي في الاية. يعني امنوا اللي هم المؤمنين وفيه يعني ده الطائفة لكن فين هم خدوا قرار الایمان. هادوا الطائفة اليهود ودلالة على فعل التوبة. النصارى دلالة على اللي اتبعوا عيسى عليه السلام كلهم سواء - 01:04:52
على حق او بعد على باطل لكن في لفظ النصرة. يعني تجد طائفة ولفظ له معنى. وده من دقة اختيار لفظ القرآن. الطائفة المؤمنين ومعنى الایمان طائفة اليهود ومعنى التوبة. طائفة النصارى ومعنى النصرة. الصابئين قيل ايضا طائفة وفيها معنى انهم صباؤا وتركوا كل دين وثنى - 01:05:08

الصبيين فيه كلام كتير جدا يعني في تفاصيل ملخص الاقوال ان هي بتصدق على غالبا حاجة من اتنين لأن هم فعلا بالفعل زي ما الشهيرستانى كتب في في آآ الببل والنحل يعني - 01:05:28

اني طائفة وكان لها تصور موجودة في العراق ومتفرعة عن النصرانية جت هنا بعدها متفرعة عنها وعبد الكواكب او كانوا بيعبدوا والملائكة كان لهم تصور معين كروحانين لهم تصور في الوصول الى الله سبحانه وتعالى من خلال الوسائل. ودول اللي اتجهوا الى الوثنية - 01:05:43

لكن شيخ الاسلام بيقول لا هم طائفتين في طائفة اشبه بالحنفاء اي ابتعدوا عن كل الاديان زي النبي صلى الله عليه وسلم لما ترك الوثنية او لم يكن عليها لكن لما هدم - 01:06:00

وابتعد عنها ولم يكن معهم قالوا عليه صابئ. فكان اللي بيترك الاديان اللي عليها المجتمعات والاقوام يسمى صابئ فكان هؤلاء كالحنفاء كزيد بن عمرو الذين تركوا هذه ثم لم يجدوا شريعة. خد بالك التلات طوائف معهم تشريعات معهم كتب - 01:06:10
يعني للمؤمنين واليهود والنصارى فيه كتاب فيه رسالة. هؤلاء ليس معهم هذه الرسالة لكن آآ عدم الرسالة معهم لم يجعلهم يتوجهوا الوثنية فاتجهوا الى التوحيد. ده لو قلنا ان هم طائفة ممدودة. الحنفاء منهم وده اختيار شيخ الاسلام لأن الاية هنا بتشير الى الحنفاء الموحدين غير - 01:06:30

اية الحج يفصل بينهم لأنها معطوفة عن المجروس ولدينا اشرقوا. ايا كان احنا كده عندنا اربع طوائف قالت منهم معهم رسالة وطائفة ليس معها رسالة الصابئين. الاية بتقول لو هنأخد هنمسك قول نخلصه الآخر ونجيب الثاني. ان الذين امنوا المؤمنين - 01:06:50
واليهود والنصارى والصابئين اي واحد من دول عشان حكم عليه بالنجاة ليس بفقط ليس بانتمائه يعني مش بالكارنيه مش بالانتماء مش ان هو يهودي يخش الجنة وخلاص. لابد ان يعمل لابد ان يؤمن بالله واليوم الآخر - 01:07:10

الى صالح فكان الاية بتشير الى تصور نحن وابناء الله واحبائه بتهدمه لا القضية مش بمجرد انك تقول انا مسلم او مؤمن ثم لا يكون هناك اعمال دي ما لهاش علاقة بجنس العمل عشان الناس القضية هنا ان لابد ان يصدق العمل القول - 01:07:31

واللي احنا هنتجه الى قضية الارجاء دلوقي. لأننا عايذين وده مشكلة اليهود ادعاء ان الله سيعطيهم مهما فعلوا ولن تفضلوا تصور خطأ وده من مسارب اللي تسربت الى نفوسهم وتسرب الى بعض المؤمنين. يفعل كل شيء ولا يصلى ويفعل كل الموبقات - 01:07:53

يبقول لك ايه انا كويس ان انا مسلم ربما يديك على متى ستموت وبهديك الخاتمة. ده المفروض المؤمن يكون على وجل. من معصية المؤمن يرى ذنبه كالجبيل. والمنافق يرى ذنبه ذبابة وقعت على - 01:08:15

فقال بها هكذا. عادي جدا شيء. ومع انه شايفها حاجة وحشة بس هي ذبابة للمنافق فده خطورة كما قال ابن مسعود. ده خطورة التعامل بنوع من احساس ان آآ نحن اكتر اموالا ولدا وما نحن بمعذبين. مش شعار ربنا - 01:08:29
ده تصور في انا قلت انه اليهود كانت فيه مشكلتين احساس الاستحقاق وعدم الخوف. الایتين دول نفي قضية الاستحقاق والایة اللي

بعدها التذكير بالخوف اللي هي بقى نطقنا الجبل فوقهم كانه ظلا. تخويف كانوا يحتاجون الى ذلك - [01:08:46](#)
وده من علاج ربنا لهم. لكن للأسف لم ينفعهم هذا الامر. يبقى لأن الآية بتشير اللي هي دعي انه مؤمن او يهودي لابد ان يطبق ما يريد الله. ما يريد الله في زمانه انه كان يتبع النبي اللي كان معه. ما يريد الله - [01:09:07](#)

بعثة النبي صلى الله عليه وسلم من يتبع محمد صلى الله عليه وسلم. عشان يبقى جمعنا الاقوال. لأن فيه ناس قالت الآية وكأنها منسوخة. كده اعترضوا وده يعني روبي لكن هو قالوا ان ما فيش نسخ في الاخبار. هو مش قضية منسوخة يعني ان بعد مجيء النبي صلى الله عليه وسلم وزلك الطبرى ذكر اثر هنا سلمان الطويل. والنبي بينها له - [01:09:24](#)

صراحة ان بعد مجيء النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفع الا اماماً بمحمد صلى الله عليه وسلم. وكيف يعقل ان يأخذ بعض يعني مش عايزة آآ اقول كلام وحش بس واحنا بنسجل الدرس - [01:09:44](#)

يعني اللي ما عندهمش عقل يعني من هذه الآية كيف ينتزع منها ان اللي عايزة بقى مؤمن ماشي واللي عايزة بقى يهودي ما فيش مشكلة واللي عايزة بقى نصراني واللي عايزة ما يقاشر على دين - [01:09:54](#)

ويبقى سابق. بس اهم حاجة يعمل حاجات كويستة. عمل صالح بيقول لك اهو الآية بتقرهم اي جهل هذا! ده الآية جاية في سياق ذم اليهود انهم ما اتبعوش النبي صلى الله عليه وسلم. وامنوا بما انزلتم مصدقًا لما معكم. ربنا بيقول - [01:10:04](#)

ايه هو اللي ربنا انزله مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ مصدقًا لما معه. ايه وبنخاطبهم ليه؟ وبندعو للسلام ليه؟ يعني يعني مقوله وللأسف انتشرت في الاونة الأخيرة. بل اصبح بيذم من يقول بغيرها. وده مصيبة يا جماعة - [01:10:20](#)

يا جماعة ان المحكمات يتم زعزعتها دي مصيبة. الطعن في المحكمات دي مصيبة. مش واحد مسلا ماسك في شبهة فرعية. فبيطعن في محكم من المحكمات امال فين ايات القرآن بيخاطب يا اهل الكتاب يا اهل القرآن امال القرآن بيخاطبهم ليه؟ لما هو ينفع كل واحد يختار اللي هو عايزة. ما القرآن بيخاطبهم ليه وبيناديهم وبينقضهم ليه - [01:10:34](#)

وبيطالبهم باتباع النبي صلى الله عليه وسلم ليه والنبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم بيقول لا يسمع به يهودي ولا نصرية ثم يكفر به الا كان من اهل النار. ليه - [01:10:54](#)

والشهادة عندنا فيها اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني الواحد بيجد حرج في بيان هزء المحكمات. يعني يعني من كتر الكلام فيها انت ممكن تتكلم فيها - [01:11:04](#)

سنين من وضوحها ثم بعد ذلك يأتي يعني آآ رجل مجنون ويتمسك بمثل هذه الآية. فعلا قال صلى الله عليه وسلم كما قال المؤمنة عائشة اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشبه منه فاحذروهم. اولئك الذين سماهم الله. ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابرين - [01:11:14](#)

لو في زمانهم فاتبعوا رسولهم فماتوا على ذلك فهم من اهل الایمان. الصابئ لو قلنا انهم الحنفاء فلم تصل اليهم رسالة ولم اعبدوا صنما وحاولوا ان يصلوا بما اوتوا فلن يعذبهم الله سبحانه وتعالى. المهم انه يؤمن بالله واليوم الآخر ويحاول ان يعمل الصالحات بقدر استطاعته - [01:11:34](#)

هذا لن يعذرها. لا خوف عليهم ولا يعذرون. لكن تكون بتقول على نفسك من بنى اسرائيل. وفي وجود موسى ثم تفعل معه هذا الفعل وتقتل النبي وتکفر تقول انا هخش الجنة. ليه؟ ده انت حضرتك قتلت انت مش عارف انك قتلت الانبياء وكفرت ما هو انا يهودي - [01:11:54](#)

طب خلاص اتفضل عدي معلش احنا كنا اسفين. لأ هو ده انت مش واقف في كمين وبتجيب واسطة. يعني تصور من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالح. ده احيانا بتسرب للمؤمن يكفر بالآيات كلها ويحرف في القرآن. يقول لك بس هو - [01:12:11](#)
اصله مؤمن. اصله هو اسمه محمد. طب خلاص ما خدتتش بالي معلش. لازم في شروط لذلك للايمان فالإيمان ليس مجرد قول فقط وتواترت الكلام عن السلف انه قول و فعل - [01:12:28](#)

قول و فعل اعتقاد وقول و فعل ان الذين امنوا والذين هدوا والنصارى. فالآية دي موقعها بيرد على تصوراتهم السابقة. اين ايمانكم اين

اليوم الآخر والمعنى ده قرأته؟ أنا ما عنديش اطلاع على الكتب التوراة والإنجيل اللي قرائه ده للندوة وقرأته - 01:12:43

الدكتور فريد الانصاري وقرأته المودودي وقرأته وسمعت نعمان خان جابر حد استشهد بالموضوع ده. ان كتبهم بتخلو من الكلام عن اليوم الآخر وفيها وده شيء غريب. انتزاع وقلة اليوم الآخر من الكلام في كتبهم. فدائماً تذكير ان من مصيبتهم نسيان اليوم الآخر يبقى اسقاط على واقعنا - 01:13:04

ان نسيان اليوم الآخر بيوصي الانسان لحالة من الاستمراء الوضع ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابرين من امن بالله واليوم الآخر. يبقى يا اما الاية ت يريد ان تقول ليس بين الله وبين احد نسب. القضية في الایمان بالله ان تعمل صالحا - 01:13:24
وهنا الذين امنوا هم يكون آآ الذين امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم او كان من اهل الكتاب ثم جاء النبي فامن خالص والطبع ده كان القولين كده رجح ان هو ایمان بالنبي صلى الله عليه وسلم - 01:13:43

او ان الاية بتقول ان لو قلنا ان الذين امنوا دول منافقين وده قول قليل ان كل هذه الفرق على ضلال اللي نافقه له امانه ولكن نافقه واليهود والنصارى والصابرون كلهم على ضلال ولن ينجوا منهم الا من امن بالله ولم يخلوا عملاً صالحا - 01:13:56
عشان ما تتلخبطش نفسك خليك في محكم في الاية. اي المحكم في الاية؟ امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا ومن العمل الصالح اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. دي تقول - 01:14:15

الموضوع عشان ما تخشن في تفاصيل كتير. طيب فلا خوف عليهم. والاية اليهود خايفين من المستقبل انه هيضحي بمنصبه وحزين على اللي هيسيبه. فكان دي برضو زي يستعينوا بالصبر والصلوة - 01:14:25

اليهودي كان عندهم هو هيسيب منصبه. هم بقى اهل الكتاب المشركون بيرجعوا لهم. وكان عندهم خوف من التخلص عن مناصب زي هرقل كده كان خايف على منصبه. وكان عارف النبي على الحق بس لم يضحي - 01:14:39

فهنا لا خوف عليهم ولا هم يحزنون بببدأ شوط تاني المفروض اقوله في الدرس الجديد بس الدروس كل فين وفين الوقت فهنكمel الوقت مع بعض معلش يستحملوا شوية اللي فصل دماغه فصلت يفصل الفيديو ويغسل - 01:14:52

كده وشه ويشرب شوية ميه كده ويقول بسم الله. الحمد لله. ويتفوق معنا كده. طيب ثم قال الله سبحانه وتعالى واد اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقدون - 01:15:04

ثم توليت من بعد ذلك هنا الاية بتتكلم يعني لما نرجع واذ نجيئكم واذ فرقنا لكم واذ وعدنا واتينا موسى. هي في نعم وان كان هتشعر بنوع من التداخل وده من يعني المعاني اللي في القرآن يا جماعة معاني مركبة. خلاص؟ مش لازم تكون مفصولة فصل هندسي يعني - 01:15:30

هنا لو صح اللي انا بقوله يعني ربنا بيقول ايه؟ اربعين اذكروا نعمتي واوفوا بعهدي. وامنوا بما انزلت هم لم يذكروا النعم وجيه اغتنوا الشوط انهم ما فيش منهم امل في موضوع النعم ده. اعظم نعمة كانوا هيكرروا بها وممكن يرجعوا تاني للرقة - 01:15:55

اوافوا بعهدي. عملوا ايه مع العهود والاوامر والنواهي؟ عملوا معها ايه؟ هنجد انهم عملوا تلات حاجات وبعد كده فاصلة وبعد كده امنوا بما انزلت. فربنا بيقول لهم افتطمعون ان يؤمنوا لكم. اذا كان اللي انا نزلته لهم عملوا فيه كزا وكزا وكزا - 01:16:13

يبقى انا عندي تلات اوامر قصادرها قصادرها تلات مقاطع كبيرة اذكروا نعمتي دي من اول نجيئناكم لغاية ما عصوا كانوا يعتدون. اوافوا بعهدي عملوا ايه مع العهود والمواثيق والاوامر عملوا فيها ايه؟ جه تلات - 01:16:30

آآ تلات جرائم. تلات ايات مش قادر يعني تلات مقاطع كده بتتكلم على كيف تعاملوا مع الاوامر ونوايا العقود. اللي بعد كده امنوا بما انزلت. عملوا ايه؟ اه فتطمعون. تمام - 01:16:45

ارجو ان الصورة تبقى واضحة. هنجد ان من اول اية ثلاثة وستين ميثاق عام الميساق جه في الصورة هنا اخرها اربع مرات دي انا قرأتها اسمه الشيخ عبدالسلام مجیدي له كتاب حلو كده في سورة البقرة ظريف يعني. في يعني تشجير ووسائل ايضاحية يعني - 01:16:59

اربع مرات مر عام وتلات مرات مع حاجات مختلفة خلاص مرة مع معاملات اجتماعية ومرة مع معاملات في الجهاد والمعاملات

السياسية زي ما هيجلينا ان شاء الله فهنا التعامل العام مع الاوامر والنواهي - 01:17:17

التحايل التردد تلات جرائم اعراض عام عن كل الميثاق والشريعة ثم توليت التحايل زي السبب التردد الارتباط زي البقرة ورا بعض.
ودي التلات حاجات اللي ممكن نتعامل بها مع الاوامر النواهية. اعراض عام - 01:17:37

او او وليه نعرض؟ ما احنا ممكن نرسل ان احنا بنطيط وايه؟ ونتحايل. ده السبب؟ او يجي لك الامر تطلع عين اللي قدامك عشان تنفذه يعني في واحد بتقول له حرام وتقول له الائمة الاربعة والجماهير العلماء ولو صحيت له الاربعة قعد قدامه ما لك والشافعي وابو حنيفة واحمد قاعد قدامه حلفوا له بالطلاق - 01:17:59

ان هو يعني في واحد مزعج جدا سيدنا ابراهيم قام ليذبح ابنه ببرؤية استجابة في اصعب التكاليف باقل الاشارات الثاني عكس كده يقدم ابسط التضحيات بصعوبة ووضوح وايات بينات فخليك هين في اوامر ربنا. ودي هنجلها ان شاء الله بس المجلس القادر. قصة البقرة لان دي اتسمت باسمها السورة. كنت ممكن يعني لو السورة هتنسمى باسم جريمة - 01:18:24

يعني يعني لكن البقرة الامر اللي فعلوه يعني فذبحوها. لكن هذه الطريقة لا يحبها الله. بس الطريقة في المعاملة وسخرية وتردد وتعنت لا يحبه الله سبحانه وتعالى هذا الامر خلاص؟ يبقى عندنا تلات تعاملات مع الاوامر والمعاهد والمواسيق. اعراض عام فك هذا الميثاق لأن الميثاق هنتكلم عنه دلوقتي في في ربط وحل زي - 01:18:57

كما قال حبل الله يعني فيه ميثاق هم حلوا هذا العقد ما فيش بيننا وبين ربنا ما فيش عهود خالص. او تحايل او تردد وارتباط. تمام طيب واذا اخذنا ميثاقكم - 01:19:25

الميثاق من وثق الرابط ربنا سبحانه وتعالى اداكم ما هو انتم احنا عندنا تصور يقول لك ايه امتى نخلص من حالة الاستضعفاف دي؟ هو انت متخيلاً لما تخلص من حالة الاستضعفاف مش هيبي في تكاليف - 01:19:39

يعني لو واحد كان مستضعف في ايام مكة مع النبي صلى الله عليه وسلم. ونفسه يخلص من تعذيب ابو جهل وتعذيب ابو لهب. هو انت متخيلاً انك لما تطلع من التعذيب - 01:19:52

هتروح لمنطقة عدم التكاليف منطقة الراحة التامة لأ ما في تكاليف تانية يعني ستخرج من ايه؟ عسى ربكم ان يهلاك عدوكم ويستخلفكم في الارض فيننظر كيف تعلموا. في اعمال مطلوبة تانية - 01:20:02

يعني بعد اهلاك فرعون ليست الجنة تكاليف اخري بعض الناس بيتعجل متى نخرج من هذه الحالة؟ هتلطع الابتلاء تاني. لكم بالشر والخير فتنية. انا لا اقل من آآ يعني تشوف - 01:20:17

بل هذه نعمة عظيمة لاهلاك الظالمين. ده نعمة عظيمة جدا. لكن لا تظن ان بعد اهلاك الظالمين انك انت ستجلس بدون تكاليف قد تسقط في هذه البيانات كما حدث معبني مع بنى اسرائيل - 01:20:33

واذا اخذنا ميثاقكم هم فكوا الميثاق ده بعد اهلاك فرعون. احتاجوا وهنا بعض الناس استشكل الاية ديت ورفعنا الطور خذوا ما اتيناكم بقوة. استشكل معاملة ربنا ان يترفع لهم الطور ويتهددوا - 01:20:47

آآ يعني زي وطبقنا الجبل فوقهم كانوا ضلة يعني ايه بيستغرب يقول لك ازاي ربنا كده ده ممكن هو ده مش الجاء؟ بعض العلماء هنا العقيدة اتكلموا في مسألة هنا اولا دول كانوا مؤمنين انت مش هو هنا ليس - 01:21:05

على الایمان ده ده تخويف لاخذ خطوة للامام داخل قضية لانهم ما كفروش بالله. بنى اسرائيل هنا ما قالوش احنا نكرر بالله باليات الله. الاعلام ما قالوش ما فيش الله. فانت بتقول له امن والا أ - 01:21:23

ده ده ما لوش علاقة باية لايكروها في الدين هو هنا لما ربنا سبحانه وتعالى عملهم بالنعم الممتالية. حتى وصلوا الى ظن انهم مستحقين لن يخافوا ولن يعزبوا. فجت الاية ان الذين امنوا لان ده مش استحقاق. القضية قضية اعمال ولابد من تخويف. خطورة انك تعامل - 01:21:37

ربنا بتعامل واحد تظن ربنا لازم يقول لك ايه؟ بعض الناس حتى بيقولها بالعامية كده ربنا عمره ما يعمل معي كده ليه جبت بعض الناس يقول لك ايه ويحط قاعدة ثم يحاكم الله سبحانه وتعالى عليها. مين اللي وضعها لك - 01:21:58

ربنا ما يعملش معي كده ابدا ولما يحصل لا كده هو آآ يبقى خلاص بيقى ما فيش ربنا. او يا تعمل الله سبحانه وتعالى بالظلم. طب ما انت ما تهمش عقلك - [01:22:16](#)

انت مش فاهمك فاحتاجوا الى تخويف ان ربنا ممكن يغير معاملته معكم فرفع الجبل طور اشبه بي. اقول اشبهه بتقريب الصورة بالابتلاءات القدرة اللي ربنا بيفعلها لهذه الامة المسخ والخسف - [01:22:27](#)

فازوا برakin لستم يعني بعيدا عن هذه العقوبات يعني ربنا اصطفاك كتم خير امة لكن لستم هذا الاصلطفاء باعمال اخرجت الناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر فان قصرتم عوقبتم بيحصل تداول في الايام والقوة وحد بيتملك من اهل الباطل على المسلمين بعض الناس يصيبه حيرة. لا ما هو القضية - [01:22:42](#)

في مداولة الان سننظر كيف تعملون ورفعنا لزلك وده برضو من الحاجات الغريبة شوية بعض المتأخرین ولقيتها يعني ازن مش فاکر زکرها الرازی ولا أمتخیلین ازن ان عاشور وغيره ده - [01:23:07](#)

مشكلته عنده يعني. هو رفض قضية ان الطول رفع. وده كتير للاسف في تفسير المنار بيجي عند المعجزات ويتردد شوية قبل ما ان قال لك ده اكيد آآ وده تأثرا بمحمد عبد طبعا رشده. قضية الايه؟ قال لك لا ده ممكن يكون رياح واعاصير - [01:23:20](#) زلزال وكده فزناوا انه رفع. يعني ده نوع من لانك لما تبقى واقف تحت حاجة كده لكن ربنا بيقول رفعنا ليه تروح للتعبير المجازي؟ يعني الامر يعني آآ كل شيء عليه هين سبحانه وتعالى - [01:23:36](#)

رفعنا فوقكم الطور اتكلموا عن الطور ده اي جبل ولا جبل بلغة تانية ولا الجبل اللي بينبت فيه شيء؟ القضية هنا بالنسبة لنا هذا الكلام الذي هذا الجبل الذي كلام الله - [01:23:51](#)

عليه موسى فكان اية ورحمة والآن قد يكون عذابا. لا تحولوا نعم الله واياته الى عذاب الاية بلاش تكفر بها فتحتحول الى عذاب بلاش بلاش تكفر بالنعمة اشكرها حتى لا تنقلب عليك عذابا - [01:24:04](#)

الاية مش هتفضل زي ما هي نعمة مستمرة قد تنقلب عذاب. شكر النعمة بيقيها ويجعلها نعمة. مش بس بيقيها. كفران النعمة قد يذهبها وقد يحولها الى عذاب وياما الواحد نعم في حياته للاسف قد تحول الى عذاب قد يتمنى انها لم تأتي - [01:24:23](#) نسأل الله السلامة والعافية. تلاقيك بتقول متعنا باسماعنا وابصارنا. تعالىها في الطاعة ورفعنا فوقكم الطور ايه المطلوب منهم؟ المطلوب مشحتاج انه يرفع الطور. ما ده مطلوب مننا لكن هم امة للاسف جبت على المراوغة والمراودة لازم تحاصره - [01:24:43](#)

تطلب منه طلب يقدر يجادل ويناقش وطبعا يا جماعة تأكيد ده المفروض نقوله للاسف المفروض نقوله في كل درس. هذا التذكير ليس فقط ذما لبني اسرائيل بل تحذير لنا هذا تحذير لنا ايضا. بل جاء الخطاب لنا - [01:25:03](#)

ده تحذير خلاص الامة الامة دي ماتت نعم خطاب كانوا كما يقول آآ ابن جرير بين ظهراني النبي صلى الله عليه وسلم لكن هو تحذير للمسلمين بئست الاخوة بينكم وبينه - [01:25:19](#)

بينكم وبينبني سويل تكون المذمة لهم ويكون المدح لكم. كما روی عن بعض الصحابة. لأ ده الايات دي جاية تحذير لنا لتنتبعون سنن ما كان قبلكم. تحذير ما تتعاملوش نفس - [01:25:29](#)

معاملة خذوا ما اتيناكم. هم عندهم يعني لما كانوا عندهم شدة الطغيان جالهم النهي لا تعفو في الارض المفسدين. هم عندهم تراخي عندهم حالة من الفتور والاسترخاء في التعامل مع الاوامر. فربنا قال لهم انتم محتاجين امر بقوه - [01:25:39](#)

خذوا ما اتيناكم بقوه. واذكروا ما فيه. انتم عندكم حالة نسيان حالة نسيان من النعم ونسيان للاوامر ونسيان وتناسي وترك بيقى انتم محتاجين حاجتين. خذوا ما اتيناكم بقوه واذكروا ما فيه. جايز تتقدون العذاب الذي سينزل بكم تهديد. او تتقدون الله سبحانه وتعالى. تصبحوا من المتقين - [01:26:00](#)

قد تكون لازم بيقى مفتوح على المتقين. متعدى وتنقدون العذاب الذي هدبكم به الله سبحانه وتعالى. وده اوفق بالسياق والله اعلى واعلم. طيب خذوا ما اتيناكم بقوه واذكروا ما فيه. وده احنا مطالبين به حتى لا نقع فيما وقعوا فيه. بيقى التهاون من اخذ الاوامر

بقوة. والتهاون في تذكر الآيات - 01:26:21

يوصلنا تلقائيا الى ما وصل به بنو اسرائيل يعني ايه بقوة؟ قيل بجد واجتهاد بمدارسة تكرار قيل بشدة عزيمة. قوة غير التشدد. اللي الناس بتقول ده متشدد. القوة دي حاجة تانية. قوة العزم. ان لن - 01:26:39

اترك هذا الامر ان تقبل على الشيء بكليتك. لا ان تدخل اليه متراخيها. يا جماعة احنا حتى لو كنا بنقول للطلبة اللي بيدخل عشان يجيب امتياز جدا واللي بيدخل عشان يجيب جيد جدا بيجب جيد واللي داخل عشان ينجح بالرابة بيسقط - 01:26:59

ازن احنا في موسم الامتحانات وانت عارفين ده كويسي يعني. خد الشيء بقوة لأن النفس اصلا بطبيعتها بتتراخي. شف كده وانت سخن كده وبتحط لنفسك جدول مذاكرة تلائقك قاعد وھعمل كذا مش عارف اعمل كذا. وبعد كده تتقول ايه ده! ايه مين اللي كتب! كده! ده الجدل ده يتبروز كده ويتعلق بس. لكن ده مش هيطبق. ما تدخلش على - 01:27:15

بحالة من الاسترخاء ادخل بقوة ولكي بعضهم اشار للمعنى ده. ولكي تحافظ على هذه القوة لابد من دوام التذكر. يعني زي واذروا ما فيه عشان تكون من المتقين ايضا اذروا ما فيه تساعدك على الاخذ بقوة. تاني اذروا ما فيه تساعدك تكرار - 01:27:35

مذاكرة لآيات الله وده قيمة مجالس القرآن ومجالس المدارسة وساعة وساعة ترى فيها الجنة والناررأي العين لأننا الكل وينسى كلبني ادم خطاء قال نكون عندك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذكرا بالجنة والنار فكان راييعن. فلما بنروح نسينا كثيرا - 01:27:58

عمرك ما هتخلى من حالة النسيان. ده طبيعة فيك. لكن اياك ان تتخلى عن التذكر. واذروا ما فيه. وده قيمة الورد القرآني. قيمة قيام الليل بالقرآن حالة من التذكر الدائم تروح تنشغل الاسباب والدنيا والمشاكل تبدأ تنسى منسوب الایمان يقل تيجي بالليل تشحن. طبيعة الحياة كلها - 01:28:20

كده الليل والنهار النقصان والزيادة المعصية والتوبة دي طبيعة الحياة فالحل في التذكر مش الحل انك انت وده كنت لسه بقوله في الدرس الامسي اللي فاتت. قضية المزاحمة ان الحسنات يذهبن السينات. مش الحل انك تبقى ملاك. مش الحل انك لا تخطي. مش الحل انك تبقى دائما - 01:28:40

في كل المواقف سبحان الله! حالة الخشوع والایمان! صعب صعب يعني آآ وحتى مخالطة الناس والاعمال الدنيوية لكن الحل في التذكر دوام التذكر. الحق نفسك. بطارية الموبايل انت بتتشحنها طبيعى طبيعى الحياة لابد ان انت بتتجووو فتتغيرى. فكذلك الروح - 01:28:59

محاج هذه طبيعة الحياة ثم توليت خذوا ما اتيناكم بقوة واذروا ما فيه. يبقى العزم يبقى انت عايز تخرج من حالة الواقع اللي انت فيها هل تهبطوا الهبوط ديت وخد بالك وجه مع سيدنا ادم برضو - 01:29:19

والهبوط دايما مرتبط بحالة من مش عايز اقول التشوف والطمع هناك برضه حالة من التشوف. دي بيجي معها على العكس بدل ما تعلي تنزل فالخروج من هذه الحالة يكون بالقوة عزيمة ودوام - 01:29:37

ما تستعجلش. دوام التذكر والعزيمة يخرجك من هذا الامر. لكن للاسف طولة رفع. ربنا حرك لكم الصخر عشان كده بنقول ثم قست قلوبكم فيها كالحجارة. ربنا حرك لكم الصخر. حرك لكم الجبل - 01:29:52

الآية اللي قبلها في النعم ربنا طلع لكم المية من الصخرة والآية دي ربنا حرك لكم الجبل. ثم توليت من بعد ذلك عايزين ايه بعد كده؟ فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكتتم من الخاسرين - 01:30:07

يعني لو لا بيسموه حرف امتناع بتاع جواب الشرط لوجود يعني امتناع كونكم من الخاسرين بسبب وجود فضل الله عليكم ورحمته قيل من الخاسرين اي خاسرين الوحي الآية بتتكلم عن ما كانش هيبي فيه وهي في البشرية - 01:30:20

لو لا فضل ربنا ورحمته. وده والله اعلم احد منازع من اشار الى فضلاته ورحمته القرآن. يعني هي الخطاب لليهود استمرار الوحي عن البشرية هو بفضل من الله سبحانه وتعالى. وده قد يكون احد المعانى افترض عنكم الذكر صفحات نعم - 01:30:40 تذكير بالوعظ والوحى بسبب عصيانكم. فاللي عملوه ده يستحق ان هم يضرب عنهم الذكر ولا يأتيهم الذكر. ده احد المعانى في آية

الزخرف. لكن من رحمة الله فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكتتم من الخاسرين. ده - [01:30:58](#)
الجريمة الاولى في التعامل مع العهد والميثاق والامر والنواهي. احنا كده بنتقل لشروط التعامل مع العهود والميثاق والامر والنوع
غير شوط النعم التولي والاعراض العام. عشان كده جه الميثاق هنا عام - [01:31:15](#)

يعني واذا اخذنا ميثاقكم ما قالش ايه. لكن هناك اذ اخذنا ميثاقكم قلنا واخذنا ميثاقكم يعني في توضيح للميثاق الاية الثانية المصيبة الثانية التحاليل. مش الاعراض بقى العام وببدأت ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت. فقلنا لهم كانوا قردة خاسئين -

[01:31:27](#)

وهنختم بالاية دي فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها. انا قبل ما انسى كلمة بقوه الراغب كان قال فيها يعني قال تلات اقوال وكل قول يفسره تفسير حلو كوييس انا افتكرت يعني قال بقوه تعاطوا تعاطوا مع ما فيه بعلم ودراءة يعني - [01:31:50](#)

ادرس واتعلم اللي جاي لك ده هيعطيك قوة. فالعلم يكسبك القوة هو الرجل عمل ايه؟ فسر كلمة بقوه قال فيها تلات اقوال. العلم القوة بمعناها العلم او بمعنى الطاعة او بمعنى العمل - [01:32:08](#)

وحاول يفسر ازاي الثالثة بيسبوا القوة. يعني خدوا ما اتبناكم بقوه. القوة دي يا جماعة يعني ده المآل دي حاجة هبة من الله لما انت تعمل حاجة. فالحاجة اللي انت هتعملها علم ومدارسة - [01:32:22](#)

ولا تنفيز العمل ولا تنوي الطاعة؟ الثالثة دول يولدوا القوة. طيب ثم قال الله سبحانه وتعالى لقد علمتم الذين اعتدوا منكم في الشابتين فقلنا لهم كانوا قرادة خاسئين آآ فدعناها نكلم بين يديها وما خلفهم انزل المتقين. في الاية مفصلة شرحناها في سورة الاعراف قصة اصحاب السبت وهنshire اليها اشارات سريعة - [01:32:36](#)

رايحين دلوقتي الاية بدأت هنا ولقد علمت ودي بداية غريبة. خلت بعض المفسرين يقول وخصوصا بعض المعاصيين بيقول ايه ان الاية دبت قصة صحاب السبت قيل انها مش موجودة عندهم - [01:33:03](#)

هم اخفوها انت عارفين كوييس ان انت يعني انتم يعني ايه النبي بيخبرهم عن بعض ما اخفوه لذلك هناك وسائلهم عن القرية التي كانت حضارة يعني بتستخرج ده منهم معی؟ فهنا قيل ولقد علمت انت عارفين حتى لو القصة دي مش مش موجودة في كتبكم دلوقتي. لكن انت اخفيتها. مش معنى ان هي مش موجودة ان احنا نعود على القرآن بالاتهام. لأ احنا واسقين في كتاب الله سبحانه وتعالى - [01:33:16](#)

وقيل هذا تهديد يعني انت مسلا ايه معلش انا العيال بس مقصرين عليهاليومين دول ماشي بس ما سمعوش الكلام. لما مسلا تيجي الابن مسلا الصغير ويعمل غلط او بيعمل او تقول له انت عارف اخوك لما غلط الرد حصل فيه ايه - [01:33:42](#)

فهنا كان الخطاب موجه لليهود اللي ايام النبي صلى الله عليه وسلم انت عارفين اباكم حصل فيهم ايه لو استمررتوا على المراوغة وتخبيط حاجات من التوراة والمراوغة انت عارفين كوييس انت تلبسو الحقيقة بالباطل وتقولوا اصل ده بجبل العرب - [01:34:02](#)
مش لنا انت عارفين مقال ده كوييس. فكانها تهديد. فاما اظهار ما اخفوه او تهديد لهم ولقد علمتم الذين اعتدوا. لفظ الاعتداء موجود كتير عندبني اسرائيل. هنا كانوا يعتدون. هنا اعتدوا. هناك - [01:34:16](#)

يعدون في السبت مش يعتدون حتى في الاعراف صيغة المضارع كمان يعني فيه تكلف يعني دون في السبت مش بس اعتدى مرة ولا اتنين وده موجود عند كتير من الروايات. انهم وروايات كتير وجميلة. يعني جميلة بصراحة. فيها تفاصيل - [01:34:32](#)
آآ مش هعرف طبعا اقولها دلوقتي يعني ممكن ترجعوا بقى للطبرى قبل كتير اي تفاسير بتهم الاثار وخصوصا في ايات الاعراف في روايات كتير انهم لما اعتدوا في السبت ايا كان الطريقة جهارا قيل جهارا وقيل تحايلوا انه حطوا الحاجة الجمعة وشالوها لحد - [01:34:53](#)

فلما جم ينهوم قالوا ايه؟ نحن على هذا منذ زمن خد بالك نحن على هذا بنعمل يعني انت بتقولوا لنا الاشتراك في السبت حرام؟ مين اللي قال الصلاة في السبت حرام؟ عارف زي اللي بيجي بيفضي الجمعة بقى له مسلا - [01:35:09](#)
ستين ثلاثة ما بيصليش الجمعة وتقول له ده آآ يطبع الله على قلبه وتحذير لكن يطبع على قلبي ايه ما فيش حاجة انا كوييس الحمد

للہ وانت ایه یا عم الکلام الكبير دھ ؟ بطلوا بقى - 01:35:24

ضخمو الامور يعني انتم عاملین ایه ؟ وبعدين عاد الجمعة عندي اصلا انا عايش برة الجمعة اصلا شغل وما عادش برة والله بقى جوة.
يعني يعني ما انتم مكبرین الموضوع. هو - 01:35:34

بیستمرئ وده اخطر الامور اللي القرآن نبه لها. عدم استمراء الوضع. مش معنی ان ما فيش عقوبة بتنزل ما غرك بربك الكريم. لأن ما
فيش عقوبة هتیجي او انك مش معاقب او ان مش لا يؤجلك عقوبة ده خطورة - 01:35:44

وده تنوع سنن الله في المعاملة فربنا بيقول لهم ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت. انتم عارفين كويس ان في ناس عملت
كده وتحايلوا على شرع الله. فيه ناس اعرضوا الاية الاولانية هنا اعتدوا في السبت والسبت كان قصة طويلة كيف فرض عليهم
السبت. برضو ازن انا شرحتها في الاعراف - 01:35:58

واظن کمان في سورة الجمعة اتكلمت على مسألة ان ربنا سبحانه وتعالى اختار لهم الجمعة رفضوا واختاروا السبت فلما اختاروا
السبت شدد عليهم ودائما الانسان لما بيختار لنفسه بيشدد عليه - 01:36:19

لما بيكل الامر الى الله سبحانه وتعالى بييسر الامور حتى في يحتاج في آآ حساسية في علاقتك دقۃ في علاقتك بالله سبحانه
وتعالى. ربنا يعاملنا من فضلک وجوده وكرمه ورحمته - 01:36:28

فلما اختاروا السبت آآ منعوا من العمل الدنيوي طول اليوم عبادة وابتلوا ذلك نبلوهم في سورة العصر بما كانوا يفسقون. برضو ما
حدش يقول طب وليه الحيتان كانت بتجي لهم السبت بس ؟ ما هم اللي بدأوا باستمرار الفسق - 01:36:41
يفسقون فعوقبوا بهذه العقوبة. لما بينتشر الفسق يا جماعة في المجتمع الحرام بيسهل وده هنا بيكون اختبار اللي بيراقب الوقت
ربنا يعافينا يا رب. الاسئلة وخصوصا اسئلة المعاملات المالية وكمان الاجتماعية في الزواج وفي الطلاق اللي بتأتي للمفتين والمواقع
بيجد بقى فيه صعوبة - 01:36:56

ان الانسان لا يتلبس بربا او بظلم او معاملة مالية حرام او انه ما يزلمش مراته. بيجي مسلا مشكلة اجتماعية في الزواج والطلاق
ويجي جایبة محامي او هو جایب محامي والمحامي بيكتب يقول لك طب وانا اعمل ایه ؟ بقى اصبح اللي عايز يتقي الله حقيقة
بيجد صعوبة عشان اكون واقعي حقيقة بيحتاج - 01:37:18

صعبية فالانسان يعني بلاش يدي لنفسه رخص ابتداء. يعني خليه يتأنى شوية. الا اذا افتاه من يثق في دينه طيب ولقد علمت الذين
اعتدوا منكم السبتي ودي عقوبة غريبة. فقلنا لهم كونوا قردة - 01:37:38

سبحان الله ! فكانوا قردة. يقدعوا بقى بعض الناس اللي يتناقشوا في الاية ولا الشبهات وازاي انسان يتتحول لابن طب خلاص يا
جماعة كونوا قردة يعني لو ربنا قال كونوا حجارة احذود خلاص الامر انتهی - 01:37:57

يعني يعني بلاش قياس الانسان على الله سبحانه وتعالى مقدرة الانسان محدودة. انت تقدر وانا لا اقدر وانت تعلم وانا لا اعلم.
سبحانك فهل كونوا قردة ؟ التمسك ببعض ما روی عن مجاهد او غيره بان هو مسخ معنوي انا لا اراه يعني - 01:38:10
يعني ليس له مجال هنا الامر واضح. وده بيفتح تكرار التعامل مع كثير من الایات بالتعبيرات المجازية وده للأسف اللي تسرب الفرق
في التعامل مع الصفات اسماء وصفات بيفسد ظاهر القرآن الواضح - 01:38:25

يرفع نفقكم الطور. نأكل قردة خاسئین يعني هو الكلب دراسة ما ذكر معبني اسرائيل من اسماء الحيوانات تحتاج الى دراسة. الحمار
والكلب وعبد الطاغوت في المائدة والخنازير والقردة تحتاج الى دراسة. كيف ان واسقط ده كيف ان - 01:38:39

بعد هذه المعاصي تغير في آآ نفسية الانسان والعياذ بالله طيب هنا يكونوا قردة والراوح والله اعلى واعلم. اللي عليه الجماهير ان هو
قرض حقيقي ابتلوا بذلك ثم ماتوا. والتفصيل زي ما قلت في اية الاعراف بقت تلات فرق - 01:39:05

الفرقة اللي انکرت والفرقة اللي سكتت والخلاف في الفرقة اللي سكتت. لكن هنا مش الكلام على التفصیل. الكلام على التعامل المجمل
مع العهود والایات والمواثيق. لقد علمت ان الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا رخيصین. زي ما ربنا اراد ان يصلحهم. فرفع
فوقهم الطور خوفهم - 01:39:20

فلما عملوا الجريمة دي حتى لا تتكرر من بعد ذلك عاقبهم وقالوا كونوا غيرا فجعلناها نكالا. يعني يا جماعة حتى بعد كل اعمال ربنا ما سابهمش. يعني هذه العقوبات كانت نجاة لمن بعدهم ولكنهم ايضا اعرضوا. يعني ربنا بيقول ده اللي عمل كده في الشريعة. يعني انت لما بتشوف واحد قدامك عمل معصية فيتحول قرد انت المفروض - 01:39:42

تخاص بقى يعني ربنا هنا بيعاملهم معاملة تخوفهم عشان يرجع زي الضراء والابتلاءات عشان الانسان لما يجد مسلا الفيروسات بتنتشر يخاف لأ يستمرى الوضع خلاص فبأي حديث بعد الله ويأتيه - 01:40:03

دول خلاص فيه بقى والعياز بالله طابع على قلوبهم زكي وده في بداية الصورة خلاص صورنا عليها مدرتها ولم تندرهم. فنختم هنا فربنا بيقول ايه؟ فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها موعضة للمتقين. يعني من رحمة ربنا - 01:40:19
اه انه عمل العقوبة دي لا تكون نكالا جعل لها قيل العقوبة وقيل القرية وقيل اقوال كتير ايا كان نكالا المنكل بيء او اللي مربوط فيه النكال لا يتحرك - 01:40:37

فتتكل بانسان حتى لا يتحرك في هزا الاتجاه. حتى لا تفعل ما فعل السابق. حتى لا تسير في نفس الاتجاه. فجعلناها انك تشوف حاجة تمنعك من السير في هذا الاتجاه. ده التنكيل به - 01:40:51

جعل غيره لا يسير في طريقه الحقيقة العقوبة زي مسلا فاتوا به على اعين الناس. طب ما كان ممكن يعاقبه سيدنا ابراهيم في السر لأن عايزيته يجعلون كالا امام الناس. لكن انا هنكل بك امام الناس. يعني - 01:41:05

افعل فيك عقوبة تجعل الناس يخافون من السير في هذا الامر. فالعقوبة هنا بينظر فيها الى امرين. الذي ينزل عليه العقوبة وللآخرين حتى لا يسير في هذا الامر ده مسألة انك انت جعلناها نكالا لما بين يديها قيل القرى المعاصرة وما خلفها جاءت بعدها وقيل للسابقين واللاحقين واقوال كتيرة ادعوها لكن لن ينتفع - 01:41:18

الموعضة الا المتقين الذين نسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون منهم اطلت عليكم انا اسف لكن آآ عايزيين نستفيد من الآيات ونذكر النعم ونحط لنفسنا نخرج بها من مسل هذا القصص اذكروا ما فيه خذوا ما اتيناكم بقوة. اه تكرار اقعده مع نفسك اكتب كشكوك النعم - 01:41:40

اذكر نعم لا تكون يعني كما قال الله سبحانه وتعالى كنود كما قال الحسن يعد المصائب وينسى النعم حتى لا تخلق بهذه الاخلاق من مسالك التخلق يذكرها الانصارى دايما المعنى يا قصدي يعني ان احنا بقى نعمل ايه؟ نعكس صفاتبني اسرائىل. لا نلبس الحق والباطل نذكر الآيات والنعم. نوفي بعهد الله - 01:42:00

سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن. الذين هم اهل الله وخاصته. سبحانه الله وبحمدك.
اشهد ان استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:42:20